الرأي

٦ صفحات

٢٠ فلسا

العدد ٨١٦ ـ الجمعة ٨ شوال ١٣٩٣ ـ الموافق ٢ تشرين الثاني ١٩٧٣ ـ السنة الثالثة

عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY FRIDAY — 2 NOVEMBER 1973 — No. 816 — Vol. 3 — AMMAN - JORDAN

مصر تزداد تصلبا تجاه مسألة تبادل اسرى الحرب مع اسرائيل

القاهرة ـ رويتر ـ ازدادت مصر امس تصلبا في موقفها من مسالة تبادل اسرى الحرب مع اسرائيل . فقد قال مسؤول مصري ان مثل هذا التبادل لن يتم الا بعد مؤتمر سلام ناجح .

واضاف هذا المسؤول يقول ان بعض الاسرى الاسرائيليين الجرحى قد يتم تبادلهم اذا انسحب الاسرائيليون الى خطوط وقف اطلاق النار كما كانت عليه في ٢٢ تشرين الاول .

وكان ناطق مصري قد صرح في وقت سابق من هذا الاسبوع ان تبادل الاسرى لن يتم الا بعد انسحاب الاسرائيليين الى خطوط وقف اطلاق النار كما كانت عليه في ٢٢ تشرين الاول ويبدو ان تصريح المسؤول المصري امس تجاوز تصريح الناطق من حيث قوله انه يجب قبل كل شيء الوصول الى سلام .

الجنود الاسرائيليون يهربون من وحداتهم العسكرية خلال الحرب الاخيرة

نابلس ـ اكدت انباء موثوق بها وردت من الضفة الغربية المحتلة انه خلال المعارك الاخيرة غادر حي القطمون بالقدس ثمانمائة وخمسون جنديا اسرائيليا للالتحاق بوحداتهم على جبهتي السويس والجولان .

وتقول هذه الانباء انه قد عاد من هذه المجموعة خمسة عشر جنديا فقط والباقي قتلوا خلال المعارك مما اثار حزن اهالي الحي بصورة واضحه.

هذا ولا تزال انباء هروب افراد الجيش الاسرائيلي من الخدمة ترد الينا يوميا تقريبا .. فقد اكد قادمون من الضفة الغربية المحتلة ان كهوف منطقة بيت لحم تغص بالجنود الاسرائيليين باسلحتهم وعندما صادفهم رعاة الاغنام والفلاحون الذين يعملون في حقولهم قالوا لهم : ليحارب دايان وحده وليذهب الى الجحيم .. نحن لا نريد الموت .

وافادت انباء اخرى ان كروم منطقة رام الله غصت خلال الحرب بالجنود الصهاينة هربا من الخدمة العسكرية .

قمة ثلاثية في مطار الكويت

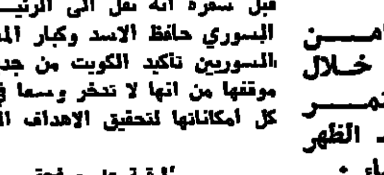
السادات والأسد والصباح يجتمعون في مطار الكويت لمدة ست ساعات

وزراء دفاع الدول الثلاث يشتركون في المحادثات

الكويت ـ وصف ـ علم من مصدر مطلع في الكويت العاصمة امس ان مؤتمر قمة ثلاثي قد عقد ظهر امس في مطار الكويت بين الرئيس المصري انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد والشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت . وذكر نفس المصدر ان وزراء الدفاع في الدول الثلاث قد حضروا الاجتماع وهم الفريق احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري واللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري والشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الدفاع الكويتي .

وقد اتخذت تدابير امن مشددة في مطار الكويت خلال هذا الاجتماع الذي استمر من الساعة الواحدة بعد الظهر الى الساعة السابعة مساء .

وزير خارجية الكويت



وكان الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت قد غادر دمشق بعد ظهر امس بعد زيارة لسوريا استغرقت ١٦ ساعة .

وقال الوزير الكويتي للصحفيين قبل سفره انه نقل الى الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين تاكيد الكويت من جديد على موقفها من انها لا تدخر وسعا في وضع كل امكاناتها لتحقيق الاهداف القومية.

البقية على صفحة ـ ٦ ـ

الرئيس السادات — الرئيس الاسد — الامير الصباح

رأينا

بلفور هذا العام

تطل ذكرى وعد بلفور هذا العام وملامح كثيرة على وجه الوطن قد تبدلت . ففي هذا العام لن نقف حدادا على الوطن الذي سلب نتيجة الوعد المشؤوم ، ولن نقف صامتين فترة من الوقت وكاننا نودع الوطن الذي ضاع والضحايا الكثيرة التي سقطت . فذكرى وعد بلفور تطل هذا العام وقد انتصب انساننا العربي شامخا غاضبا على مشارف الهضبة الماجدة وضفاف القنال العزيزة يستبدل بالصمت صوت مدفعه الذي زلزل الاسماع وطرح من جديد قضية الحق العربي ، حقا عزيزا مقدسا تمهره الارواح والدماء وكل الغوالي في وجودنا العربي . تطل ذكرى بلفور هذه المرة لترى الوجوه غير الوجوه الحزينة التي تعودت ان تطل عليها وترى النفوس غير النفوس الكسيرة التي رأتها مرارا من قبل بل ولترى الامة العربية وكأنها ليست تلك الامة المبعثرة الشتات والاهواء التي تعودت الذكرى ان تلم بها مرة كل عام وينتهي كل شيء .

خمسة وخمسون عاما انقضت ونحن ننادي ذوي الضمائر الحية ونستنهض همم انصار العدالة والحق في كل بقاع العالم ونستثير الغيورين على سلام العالم ليوقفوا الغزاة وليعملوا على انهاء عملية تشريد شعبنا وسلب اوطاننا وطمس معالم تاريخنا ولكن نداءنا كان دائما يذهب وكاننا بواد والنيام بوادي .

اننا وقد حملنا السلاح وعاملنا العدو بنفس منطق القوة الذي اصر على ان يكون المنطق الوحيد الذي يفهمه ، نعرف طبيعة العدو الذي نحاربه ، ونعرف كذلك طبيعة تحالفاته ، ونعرف جيدا ابعاد معركتنا معه . ولذلك كان الحشد على المستوى المطلوب ينتظم طاقات الملايين وامكانياتها ويضعها كلها على ساحة ميدان الشرف وفي خدمة معركة التحرير .

تطل ذكرى وعد بلفور وقد انتهت المرحلة العسكرية من الجولة الرابعة ولسنا متاكدين من ان صلف العدو وغروره سيثير مراحل اخرى من الحرب غيرها ولكننا متاكدون ان هذه الحرب لم تكن كسابقاتها ولا انتهت الى ما انتهت اليه سابقاتها . ومتاكدون كذلك ان ارواح الشهداء التي مهرت النصر العربي في هذه الحرب لن تذهب سدى ، فخلفها تضامن امة يمتد حقيقة هذه المرة من المحيط الى الخليج ، ومكانها على جبهات القتال لبى النداء حملة الراية الذين توافدوا للنجدة ولنصرة الحق وتقديم قرابين الوفاء للوطن من كل نجاد العروبة ووهادها .

ارادتنا وحدها هي التي تملي علينا ما نقول وما نفعل، وقدرنا لا نتركه رهن الضمائر الغربية تهب او تعد ان تهب ما تشاء من اوطاننا الغالية . ان ذكرى وعد بلفور لم تعد اكثر من اشارة من اشارات عديدة في تاريخ وطننا عرفنا كيف ننظر اليها وكيف نفهم معناها وكيف نحتفل بذكراها وان كان ذلك بعد اكثر من خمسين عاما .

من مظاهر الإكتئاب في المجتمع الإسرائيلي بعد الحرب الأخيرة



ـ أم اسرائيلية تمسك بتلابيب احد الضباط الاسرائيليين امام مبنى الكنيست الاسرائيلي اثناء المظاهرة التي قام بها عدد كبير من الامهات الاسرائيليات يطالبن فيها بمعرفة مصير ابنائهن الذين زج بهم الى جبهات القتال ولم يعرف مصيرهم بعد . ومازالت الحكومة الاسرائيلية تلتزم الصمت التام ازاء خسائرها الجسيمة في الارواح والمعدات . ـ لاسلكية ـ

أنباء غير مؤكدة عن تعزيزات مصرية في القناة

إحتمال تجدد القتال إذا رفض الإسرائيليون الإنسحاب الى خطوط ٢٢ تشرين أول

القاهرة ـ وكالات ـ افادت انباء غير مؤكدة وصلت من القاهرة انه قد جرى تعزيز القوات المصرية في القطاع الجنوبي والاوسط من جبهة قناة السويس استعدادا لاجبار اسرائيل عسكريا على العودة الى خطوط ٢٢ تشرين الاول الماضي اذا لم يتم انسحابها طوعيا الى هذه الخطوط .

وقد اشتكى الاسرائيليون من ان المصريين اطلقوا النار في القطاع الاوسط والجنوبي من الجبهة يوم امس الا انه لم يرد اي تاكيد لهذه المزاعم من قبل قوات الطوارىء والمراقبين الدوليين في المنطقة .

وقد توجه الجنرال انزيو سيلاسفيو قائد قوة حفظ السلام الدولية الى مدينة الاسماعيلية على قناة السويس امس لاجراء دراسة على الطبيعة في المنطقة .

وتقوم فرق من قوات الطوارىء الدولية باعمال الدورية على خطوط وقف اطلاق النار . وقد زعمت اسرائيل امس ان القوات المصرية فتحت النار من مدافع الهاون على القوات الاسرائيلية في منطقة الاسماعيلية ، واشتكى الاسرائيليون من اطلاق النار المزعوم في رسالة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة.

هذا وصرح المستر بير هولدن الناطق بلسان الامم المتحدة في القاهرة بان قافلة اخرى مؤلفة من اثنتي عشرة سيارة شحن ذهبت امس محملة بمؤن للجيش المصري الثالث على الضفة الشرقية لقناة السويس . واصبح ما مجموعه ٤٥ سيارة شحن حتى الان قد نقلت الامدادات غير العسكرية للجيش الثالث .

وكان الرئيس السادات قد اعلن في مؤتمره الصحفي امس الاول ان القسم الاكبر من الجيش الثالث موجود في الواقع على الضفة الغربية وانه صامد تماما .

وقالت الاوساط السياسية في القاهرة ان هناك احتمالا حقيقيا باحتمال استئناف القتال اذا انبت الاسرائيليون انهم عنيدون وانهم لا يسعون بجد نحو التسوية السلمية للازمة .

وتوصلت الاوساط السياسية الى تقديرها للوضع بعد دراسة تصرفات اسرائيل منذ وقف اطلاق النار وبيانات الزعماء الاسرائيليين التي يدعون فيها انهم اضطروا الى وقف القتال

البقية على صفحة ـ ٦.

كيف أبلغ الأسد ضباطه بقرار الحرب؟

بيروت ـ وصف ـ قالت مجلة الحوادث الاسبوعية ان الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد اجتمع مع كبار ضباط الجيش السوري عشية ٦ اكتوبر وقال لهم : أود ان اطلعكم على قرار اتخذناه بالاشتراك مع مصر سوف نخوض الحرب مع اسرائيل .

وأضاف الرئيس الاسد يقول واذا كان من بينكم من يعترض على هذا القرار ويرى انه اقدر مني على توجيه سياسة البلاد فلياخذ مكاني وكل ما أرجوه هو أن اعود الى منصبي بين القوات المسلحة السورية .

وقالت مجلة الحوادث ان رئيس الدولة السوري كان قد وضع مسدسه فوق المنضدة اثناء حديثه . وقال الرئيس الاسد لطالما انتظرت هذه الفرصة منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ وكان حرصي على البقاء في السلطة نابعا من رغبتي في الاضطلاع بمسؤولية اتخاذ هذا القرار.

واضافت المجلة ان جوا من الصمت التام خيم على الضباط لبضع لحظات وحينئذ قال احد الضباط للرئيس الاسد : لقد كنا جميعا نعيش في انتظار هذا اليوم وسوف تكلل جهودك التي تستهدف انقاذ شرف الجيش السوري بالنجاح .

تحذير ليبي الى المانيا الغربية بعدم تقاسم النفط مع هولندا

بون ـ رويتر ـ حذر السيد جلال محمد سفير ليبيا في بون المانيا الغربية ليلة امس الاول بان اي اعراب عن التضامن مع هولندا في ازمة النفط يمكن ان يؤدي الى تعرض واردات المانيا الغربية نفسها من النفط للحظر.

وياتي هذا التحذير الليبي بعد النداء الذي وجهه الهر كارل كارستنز زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي المعارض والذي دعا فيه الحكومة الى الاعراب عن تضامنها مع هولندا في وجه المقاطعة النفطية العربية ضد هولندا .

وفهم المراقبون السياسيون هنا ان الهر كارستنز كان يعني ان تتقاسم المانيا الغربية نفطها مع هولندا وليس الاكتفاء بالتأييد الشفهي فقط .

الناطق العسكري الأردني :

قواتنا كبدت العدو خسائر فادحة في معارك الجولان

عمان ـ قال الزعيم الركن يوسف كعوش الناطق العسكري الاردني ان القوات الاردنية خاضت معركتين كبيرتين ضد اسرائيل فوق المرتفعات السورية المحتلة اثناء القتال الذي جرى في الشهر الماضي .

واضاف يقول ان قواتنا دمرت للعدو خلال المعركة الاولى كتيبة مدرعة قوامها ما بين ٣٠ـ٤٠ دبابة وسريتين من الصواريخ وسرية ميكانيكية .

وفي المعركة الثانية قدرت الخسائر الاسرائيلية بثلاثين دبابة ، كما دمرت قواتنا شبكات صواريخ مضادة للدبابات وان الخسائر المنظورة للعدو في الافراد لا تقل عن اربعين قتيلا .

وقال الناطق ان خسائرنا كانت طفيفة للغاية بالقياس مع ضراوة المعارك ولم يقع لنا اي اسير في ايدي العدو .

وتحدث الزعيم كعوش عن التعاون بين القوات الاردنية والسورية والعراقية فقال ان هذا التعاون كان عظيما وقد سادت بين الجميع علاقات اخوية.

وكذب الشائعات التي تقول ان عناصر من الجيش الاردني قد تعرضت عن طريق الخطا لنيران مدفعية الجيش العراقي .

واوضح انه منذ اليوم الاول للقتال كانت جميع قواتنا في حالة تاهب وكنا على استعداد لمواجهة جميع الاحتمالات

واختتم الناطق العسكري الاردني حديثه قائلا لقد كانت الروح المعنوية لقواتنا الاردنية دائما عالية للغاية.

وقد تكبدت القوات الاسرائيلية خسائر فادحة خلال المعارك التي دارت على الجبهتين المصرية والسورية .

ويذكر ان خسائر اسرائيل في المدرعات في الايام الثلاثة الاولى على الجبهة المصرية خمسمئة دبابة كما ورد في المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس المصري انور السادات امس الاول. هذا وتقدر دوائر وزارة الدفاع الامريكي الخسائر الاولية لاسرائيل في الحرب بالف دبابة ونحو مئتي طائرة حربية بينما بلغت خسائر اسرائيل حسب تقدير وزارة الدفاع الاميركية ما بين ثمانية الاف وعشرة الاف جندي وبذلك تكون اسرائيل قد فقدت خلال الايام الاولى للقتال ثلثي سلاحها المدرع واكثر من نصف سلاحها الجوي قبل ان تصلها الامدادات المكثفة لتعويض خسائرها .

مائير تنفي بعد إجتماعها بنكسون

أن الولايات المتحدة تقوم بالضغط على اسرائيل

إستقبال حار في البيت الأبيض لوزير الخارجية المصري

واشنطن ـ استقبل الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون مساء امس غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل في مكتبه بالبيت الابيض .

وحضر الاجتماع الدكتور هنري كيسنغر وزير الخارجية الامريكي وسمحا دينتز سفير اسرائيل في واشنطن والجنرال اهارون ياريف مستشار مائير العسكري .

وقال الرئيس نيكسون وهو يودع غولدا مائير في حديقة البيت الابيض ان المحادثات كانت بناءة جدا وامرع بضيف مثل محادثات امس وكان يشير بذلك الى اجتماعه مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض بعد المحادثات مع رئيسة وزراء اسرائيل ان الاجتماع كان احد اللقاءات التي تنظمها الولايات المتحدة في محاولة الى التوصل الى اهدافها في الشرق الاوسط .

وجرت العادة في الزيارات السابقة التي قامت بها مائير للبيت الابيض الا يفوت المتحدث باسم الرئيس نيكسون ان يذكر المساندة التي تقدمها الولايات المتحدة لامن اسرائيل الا انه لم يذكر امس اي شيء من هذا القبيل .

وازاء الحاح الصحفيين بالاسئلة اقتصر المتحدث الرسمي على القول بان الرئيس نيكسون ومائير قاما باستعراض عام للموقف ولكنه رفض ان يخوض في تفاصيل المناقشة وقال ان هدفنا هو المساعدة على تثبيت وقف اطلاق النار ووضع مشروع تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

واعرب المحيطون بغولدا مائير عن خشيتهم من ان تكون الولايات المتحدة حرصا منها على الوفاق مع الاتحاد السوفياتي ورغبة في تحسين علاقاتها مع الدول العربية تقوم بمساعدة مصر حاليا على كسب السلام

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاجتماع الذي عقده الرئيس نيكسون ومائير اتاح للبيت الابيض لكي يؤكد الطابع المتوازن للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لانهاء النزاع في الشرق الاوسط .

وكانت مائير قد اجتمعت صباح امس مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي .

محادثات نيكسون وفهمي

وياتي اجتماع نيكسون ومائير في اعقاب الاجتماع الذي عقده الرئيس نيكسون يوم امس الاول بالسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري

وقال مسؤولون امريكيون ان اجتماع السيد فهمي مع الرئيس نيكسون كان وديا جدا وان الرئيس الامريكي كان مرحا جدا وهو يودع الوزير المصري وقد احتضن الرئيس نيكسون والسيد فهمي كل منهما الاخر ووضع ذراعه على خصره .

ولم يصدر اي بيان عن البيت الابيض حول ما اذا كان هذا المظهر العلني للصداقة يعني ان تقدما قد تم احرازه في الجهود لدعم وقف اطلاق النار ولايجاد طرق لتسوية سلمية دائمة في الشرق الاوسط .

ولم يعرف بعد عما اذا كان السيد فهمي سيجري مزيدا من المحادثات مع الدكتور هنري كيسنغر وزير الخارجية الامريكي قبل مغادرته واشنطن وكان الوزيران قد اجريا محادثات مطولة

البقية على صفحة ـ ٦ ـ

واشنطون ـ التقطت هذه الصورة لغولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في مطار دالاس لدى وصولها الى الولايات المتحدة

اثيوبيا والاتحاد السوفياتي تطالبان بانسحاب اسرائيل

اكد الاتحاد السوفياتي واثيوبيا ان انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق ومصالح جميع الدول والشعوب في الشرق الاوسط شرطان ضروريان للتسوية السياسية في المنطقة .

وقد جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر امس في موسكو عن الزيارة التي قام بها الامبراطور هيلاسلاسي للاتحاد السوفياتي في التاسع والعشرين والثلاثين من الشهر الماضي .

إقتراحات بريطانية الى موسكو وواشنطن تتعلق بمسائل وقف إطلاق النار

لندن ـ رويتر ـ قال ناطق بلسان وزارة الخارجية هنا ليلة امس الاول ان المستر ادوارد هيث رئيس الوزراء تقدم في الاسبوع الماضي بعدة افكار للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حول ايجاد حلول للمواضيع ذات الخطر المباشر على وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط

وفهم ان رسالة المستر هيث الى الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف قد ارسلت في ٢٥ تشرين الاول الماضي . وقد وصلت الافكار البريطانية في النهاية الى المصريين والاسرائيليين .

وامتنع المسؤولون البريطانيون عن كشف النقاب عن تفاصيل اقتراحات المستر هيث .

وكان الرئيس المصري انور السادات قد ابلغ مؤتمرا صحفيا في القاهرة امس الاول انه تلقى رسالة من المستر هيث عن طريق المستر بريجنيف

وذكر ان الرسالة ربطت بين ضرورة رفع الحصار العربي على باب المندب الذي يشكل المدخل الجنوبي للبحر الاحمر وبين رفع الحصار على الجيش المصري الثالث وتبادل اسرى الحرب.

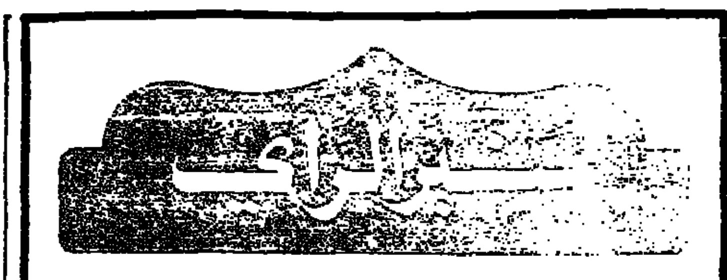
وقال مسؤولون بريطانيون ان بريطانيا مهتمة بالنواحي الانسانية وتامل ان يكون بالامكان ايجاد حل لماساة اسرى الحرب الا انها لم تسمع عن اي اتفاق يرتكز على الافكار البريطانية .

وقال الرئيس السادات في مؤتمره الصحفي امس الاول انه رد على المستر هيث بقوله انه يجب على الاسرائيليين اولا ان يحترموا قرار الامم المتحدة الذي يدعو الى العودة الى خطوط وقف اطلاق النار التي كانت قائمة في ٢٢ تشرين الاول .

رسالة من نيكسون الى بومدين

الجزائر ـ و ص ف ـ بعث الرئيس الامريكي نيكسون رسالة الى الرئيس هواري بومدين بشأن تطور الموقف في الشرق الاوسط .

ولم يعرف شيء عن فحوى هذه الرسالة .



التسكع حول القطب السالب

كائن غريب يعيش على الارض العربيـة في النصف الثاني من القرن العشرين ، يعيش في رغبة دائمة لالتهام عنقود العنب الحلـو بشفتيه المتورتين كخاتم سليمان ولسانـه الذي يفرك بلا انقطاع وهو متكيء على اريكة محشوة بذكريات ناعمة ، وفي انتظـار ان تتحقق هذه الرغبة يتسكع هذا الغريب حـول القطب السالب مطلقا بين لحظة واخرى علامة استفهام غير مسموعة وغير مفهومه . وقـد يخطو احيانا بضع خطوات نحو القطب الموجب ولكنه يتراجع بسرعة حين يتذكر ان التسكع حول القطب الموجب دون الاصطدام به امـر غير ممكن . ويعتقد هذا الكائن ان الحقيقـة التي لا يعرفها هو نفسه ضائعة بين الرجـال الذين يصنعون الكراسي . والكراسي التـي تصنع الرجال . ويعتقد ان الافكار السائـدة ليست اكثر من اعلاف منخفضه القيمـة الغذائية ، وان املاح البحر الميت تزيد مـن درجة استساغتها للاكلين ، ويعتقد ان الذباب يفضل المواد اللزجة الكريهة بنفس الدرجـة التي يقبل بها على المواد المحلاة بالسكـر او العسل . هذا الكائن لا استطيع ان اسميـه لانه لا يحمل اسما معينا ولكنه يحمل ماركـة مسجلة في السوق السياسية العربية وقد بدأ سعره يرتفع بانخفاض سعر الدولار . وبـدأ يظهر بكثرة في الواجهات الزجاجية المضـاءة وطبعا قريبا من القطب السالب .

خلدون الصبيحي

قاضي القضاة وعلماء المسلمين يزورون الجرحى الاردنيين

و·أ·ا ـ قام سماحـة الشيخ عبدالله غوشه قاضي القضاء يرافقه وفد من علماء المسلمين وقضاتهم بزيارة جرحى القوات الاردنيـة المسلحة في مدينة الحسين الطبية حيث قدموا لهـم هـدايا رمزيـة تقـديرا لتضحياتهم وبطولاتهـم وتمنى سماحتـه واعضاء الوفد الشفاء العاجـل للجرحى ليستأنفوا دورهم في الدفاع عن أرض الوطن والحق العربي .

وكان لهذه الزيارة أطيـب الاثر في نفـوس جرحـى القوات الاردنية المسلحـة الذين اكدوا اعتزازهـم وفخرهم للاشتراك في المعركة الى جانب اخـوانهم في القوات العربية المسلحة .

الجبهة الهوائية الباردة تستمر ٢٤ ساعة اخرى

و·أ·ا ـ تاثـر الاردن مساء امس الاول بجبهـة هوائية باردة قادمة مـن الشمال الغربي مصحوبـة بمنخفض جوي كان يتمركز شرقي البحر الابيـض المتوسط ويتجه شرقـا مما ادى الى انخفاض ملموس في درجات الحرارة وظهـور كميات متفاوتة من الغيـوم مع سقوط امطار متفرقـة بلغت ثماني مليمترات حتى صباح امس في بعـض المناطق الشمالية مـن المملكه .

وتتوقع مصادر دائـرة الارصاد الجوية التـي ذكرت ذلك ان تستمر هذه الحالة الجويه مدة اربـع وعشرين ساعة اخرى .

مساهمة موظفي وزارة الزراعة لدعم المجهود الحربي

و. أ. ا ـ بلغت مساهمات موظفي وزارة الزراعة لدعم المجهود الحربي حتى الان ٨٠٠ دينار باستثناء التبرعات من المديريات الزراعية في المحافظات .

رئيس المجلس التاديبي للصنف الثاني

قرر مجلس الوزراء تعيين القاضي السيد محمد الناصر وكيل وزارة العدلية رئيسا للمجلس التاديبي للصنف الثاني

تطوير منطقة حمامات ماعين والزارة لتشجيع السياحة

و. أ. ا ـ زار السيد فواز ابـو الغنم المدير العام للسياحة امس منطقة حمامات ماعين المعدنية وحمامات الزاره للاشراف على اعداد موقع الشلالات وتحسين المرافق الموجودة لاستقبـال الزائرين وتقديم خدمات افضل لهم وتشجيع حركة السياحة العلاجية لهذه المنطقة وتطويرها سياحيا حسب مـا ورد في بنود خطة التنمية الثلاثية .

ورافقه في هذه الزيارة السيـد فريدون حكمت المدير العام للمؤسسـة الفنادق والاستراحات السياحية وعدد من المهندسـين .

بحث تاسيس مجمع لغوي اردني

و.أ.ا ـ تعقد اللجنة الاردنيـة للتعريب والترجمة والنشر اجتماعا يوم الاثنين القادم برئاسة السيد مضر بدران وزير التربية والتعليم لبحث تاسيـس مجمع لغوي اردني .

وكيل وزارة المواصلات

باشر المهندس حكمت خماش وكيل وزارة المواصلات عمله امس في الوزارة بعد انتهاء إعارته لامانة العاصمة .

احالـة على التقاعد

قرر مجلس الوزراء احالة السيـد محمد ابو غربية مدير الارصاد الجوية على التقاعد اعتبارا من ١٦-١١-٧٣

عدد جديد من الجريدة الرسمية

صدر امس العدد الجديد رقم ٢٤٥٤ من الجريدة الرسمية .

ويتضمن العدد نظام المؤسسـة الاستهلاكية العسكرية للقوات المسلحة الاردنية ونظام مدينة الحسين الطبية ونظام تشكيلات المجلس القومـي للتخطيط ونظام معدل لنظام اسكـان موظفي مؤسسة الاقراض الزراعي.

المقبولون للدراسة الادب الانكليزي في كلية السند الباكستانية

يرجى من الطلاب التالية اسماؤهـم والذين تقدموا بطلباتهم لدراسة الادب ـ اللغة الانكليزية في الباكستان مراجعة كلية السند ـ الاسلامية في كراتشي باسرع وقت ممكن وهم :

خالد رفيق حسين حدادين وعـادل رحمان عبد المالك الحاج حسـين وموسى احمد مصطفى اسعيدي وحسن علي عوض موسى الدميري ومحمـد حسين يوسف علي الخطيب وشبلـي محمد محمود الشبلي وعادل علـي العبد الحسين وجمال عبد الكريـم الخطيب ومحمود جابر عوده رجوب .

اجتمـاع مجلس الوزراء

و. أ. ا ـ عقد مجلس الـوزراء جلسة عادية ظهر امس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اقر فيهـا نظام فحص الصيادلة ونظام المواصفات والشروط الفنية للصيدلية والمستودعات الطبية والنظام المعدل لنظام البعثات العلمية لسنة ١٩٧٣ .

تنفيذ قانون العفو العام

بوشر امس بتنفيـذ قانون العفو العام بعـد ان صدر في الجريدة الرسميـة ووزع على المسؤولـين للعمل بموجبه والافراج عمن يشملهم القانون .

تحديد اسعار لحم الخروف

٨٠٠ ـ ٩٠٠ فلس سعر الكيلو للمستهلكين

و·أ·ا ـ تـم بموجـب قرار أصدره الدكتور كامل ابو جابر وزيـر الاقتصاد الوطني امس تحديد اسعار لحم الخروف في المملكة . فقد اصبح سعر كيلو غرام لحم الخروف الصغير بعظمه وبالجملة ٨٠٠ فلس وبالمفرق ٩٠٠ فلس وسعر كيلـو غرام لحم الخـروف الكبير بعظمه وبالجملة ٧٢٠ فلسا وبالمفرق ٨٠٠ فلس وطلب السيد وزير الاقتصاد الى جميـع القصابين في المملكة التقيد بذلك وحذر من ان كل من يخالف ما جاء في القرار سيحول الى المحاكمة .

السماح بتصدير الخضار والفواكه

و·أ·ا ـ ذكر الدكتور فهد العزب مدير مديرية الاقتصاد الزراعـي في وزارة الزراعة انه تقرر السماح بتصدير كافة انواع الخضـار والفواكه باستثناء الفاصوليـا والباميا للخارج .

وقال انه تقرر منـع استيراد الحمضيات والبندورة والباذنجان والزهرة والملفوف والكوسـا والخيار والموز والفلفل الحـار والحلو للاسواق الاردنية .

تنظيم اجتماعات للوعاظ والمرشدين المرافقين لقوافل الحجاج

ترأس السيد وزير الاوقـاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماعا ظهر امس للمديرين في الوزارة .

وقد جرى في هذا الاجتماع بحـث كافة الامور المتعلقة بشؤون الحج .

كما تقرر كذلك تنظيم اجتماعـات للوعاظ والمرشدين الذين سيرافقـون قوافل الحجاج .

شركة اردنية لصناعة المصاعد الكهربائية في مادبا

و. أ. ا ـ قرر مجلس الـوزراء الموافقة على اقامة الشركة الاردنيـة لصناعة المصاعد الكهربائية في مدينـة مادبـا .

كما قرر المجلس الموافقة كذلـك على استملاك ١٢ دونم من اراضـي مدينة مادبا لاقامة المصنع المذكـور عليهـا .

وقد جاء هذا القرار في نطـاق الاجراءات المتخذة لتعميم المصانـع في المناطق الريفية وتشغيل الايـدي العاملـة .

الاشتراك في اجتماعات الاتحاد العربي للسياحة

و. أ. ا ـ قررت الحكومـة الاردنية الاشتراك في اجتماعـات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للسياحة المقرر عقدها في بغداد في الخامس عشر من شهر كانون اول القادم .

وسيمثل الاردن في هذه الاجتماعات التي ستستغرق خمسة ايام السيـد فواز ابو الغنم المدير العام لسلطـة السياحة الاردنية .

السعر الجديد لليرة الايطالية

طلب البنك المركزي من كافة البنوك المرخصة في الاردن اعتماد السعـر الجديد لليرة الايطالية عند احتسـاب تصاريح العملة وهو :

قيمة وحدة العملة بالفلسات الاردنية ٥٨ لكل مائة ، اما القيمة المعادلـة لكل دينار اردني واحد فهي ١٧٢٤ر١٧٨

تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع تحديث بريد عمان المركزي

و·أ·ا جرى في اجتماع عقـد في وزارة المواصلات امس بحث الاجراءات المتعلقة بمشروع تحديث بريد عمان المركزي .

وذكر السيد محيي الـدين الحسيني وزير المواصلات انـه تقرر خلال الاجتماع البدء فورا في تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع الذي يستهدف تحديث العمل في بريد عمان المركزي .

وتقدر تكاليف هذه المرحلة بـ٢٥ الف دينار وقال السيد الحسيني ان المرحلة الثانية تتعلق بتطوير وسائل تقديم الخدمات البريديـة وتحويلها من يدوية الى آلية كما هو متبع في الدول المتقدمة فـي هذا المضمار .

ويذكر ان مشروع تحديث بريد عمان المركزي من اهم المشاريـع التي تضمنتها خطة التنمية الثلاثية فيما يتعلق بقطاع البريد .

ترتيبات تاسيس جمعية تعاونية في لواء العقبة

و. أ. ا ـ فرغت المنظمة التعاونية من اعداد الترتيبات اللازمة لتاسيس اول جمعية تعاونية زراعية متعـددة الاغراض في لواء العقبـة .

وذكر السيد سامي ايوب المديـر العام للمنظمة التعاونية ان هـذه الجمعية سيكون مركزها بلدة القويرة تهدف الى نشر الوعي التعاوني بـين المزارعين في جنوب المملكة .

وقال ان المنظمة التعاونية في ضـوء نجاح هذه الجمعية التعاونية ستعمـل على تنشيط الحركة التعاونية وزيـادة فعاليتها في لواء العقبة بحيث تشمـل كافة القطاعات الانتاجية وتساهـم بفعالية في زيادة الانتاج وتحسـين احوال المواطنين الاقتصادية والاجتماعية

توسيع نطاق دراسة اهداف الاسرة

و. أ. ا ـ باشرت دائرة الاحصاءات العامة بتوسيع نطاق دراسة الاهداف المتعددة للاسرة لتشمل مناطق اوسع في الاغوار الشمالية والوسطـى والجنوبية لتتمكن الدائرة من جمـع معلومات اوفى عن التبدل الحاصل في اوضاع الاسر في هذه المناطـق وذلك للاستفادة من هذه المعلومـات في مشاريع هيئة وادي الاردن ومخططات التنمية في الاردن .

وقال السيد شجاع الاسد مدير الدائرة انه قد بدىء عام ١٩٧١ بهذه الدراسة لمعرفة التغير الذي يحصـل على العمالة والاجور وتكوين الاسر والهجرة الداخلية وغيرها من المعلومات التي تشمل عينة تضم ١٨ الف اسرة موزعة في مختلف انحاء المملكة .

ترفيعات في مختلف الوزارات والدوائر

قررت لجنة انتقاء الموظفين التنسيب بترفيع الموظفين التالية اسماؤهم :

الاذاعـة :

اسماعيل محمد فلاح عماري وعبد الحافظ الميضين وموسى عاطـف عبد ربه ومحمد علي عبد الرحيـم ابراهيم للثامنـة .

وبسام يوسف قورشه وفرحـان الفائـك للتاسعـة .

ضريبـة الدخـل :

محمد محمود بركات للثامنة .

ديوان المحاسبـة :

رائدة مخائيل فاخوري وعبد الحليم نصار النوارعة للثامنة .

المواصـلات :

عبد الرؤوف الخطيب للسادسـة وابراهيم جريس قاقيش ولطفي عبـد الكريم الخطيب للسابعة وعلي عزيـز قاسم المعاني وعادل ابو حلاوة وقطوم شنك ومحمد احمد عيسى ومحمـد الدلقموني واحمد عباس الصمـادي وياسين غندي حجازي وكريم مخائيـل خوري ومحمود محمد النتشة ومحمـد صالح حمدان وعبد الفتاح حسـن العزة وفرح جميل البابا ومحمد عبـد الحميد حماد وعبد الرحمن محمد ابو عرقوب للثامنة .

دائرة ميناء العقبـة :

سالم العربيات وطلعت الصنـاع وعمر عبد الرحمن وعلي قطاطشـه وسلمان المحيسن وعبد الحميد الناصر للسادسـة .

وسالم المحيسن وابراهيم العواملـة وعبد الرحيم المعايعة وجزاع ابو كركي ومحمود القضاة ومحمد القيسي واحمد النتيبات ومنصور القيسي وابراهيـم الشيوخي وسالم العتوم واحمـد داود احمد وعادل عطية للسابعة .

وزارة النقـل :

احمد ابو حلاوة للسابعة وعليـاء عبد الهادي للتاسعة .

وزارة الشؤون الاجتماعية

محمد مسعود للسادسة واحمـد الحايك للسابعة وعبد الرحمن كمـال ونبيل الساكت للثامنة .

وزارة الداخليـة :

زهير العوران للسادسة .

وزارة الزراعة :

الدكتور محمد الشريف للثانية وعبـد الكريم عبد الهادي وخلف الفشيكـات للثامنة ومدحت فريحان وكايد احمد وعبدالله غرايبة للتاسعة .

واحمد الريماوي وداود استنبولـي واسماعيل خطيب للرابعـة .

وسهيل بركة وزهير القطو واحمـد ناصر وامير طه وحسين الشريـف للخامسـة .

وحلمي التميمي واحمد زعـرور وطاهر المحتسب ومحمد شهوان ورشدي التميمي ونيـب شقف الحبط وداود الحرباوي وطاهر القزاوي للسادسة.

وبطرس عبد ربه وحازم الزعبـي وعزمي الشريف وهشام الخطيـب ومخزوم الخالدي وتوفيق نصار ورشدي موسى وعلي عبد ونايف خليل وتيسير صبوح وانيس مرعي ونياب ابو خيزران للسابعـة .

وزارة السياحـة :

رعد التل للرابعـة .

الاحوال المدنيـة :

محمد مصطفى مهاوش وغالب شرايحة للثامنـة .

الارصاد الجويـة :

عوض عبد الرازق للسادسة .

وزارة الاشغال العامـة :

احمد العقاد للسابعة

وعدنان احمد وحسن غندور ومروان داري وحسن عمر وعودة مطر للثامنة .

الاراضي والمساحـة :

امال سويلم حداد للسابعة .

دارة الجوازات :

محمد دخيل خصاونة للسابعة .

الطيران المدنـي :

عمر محمود عمر وفوزيه ماهـر للثامنـة .

رسميـات

وزير الشؤون الاجتماعية

و·أ·ا استقبـل الدكتور يوسف ذهني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في مكتبه امس القائم بالاعمـال الجزائري في عمان .

وزير النقل

استقبل السيد نديم الزرو وزير النقل سفير دولـة الكويت والقائم باعمـال السفارة الجزائريـة فـي عمان .

وقام السيـد الوزير يرافقه وكيل الوزارة بزيارة القـائم باعمـال سفارة جمهورية مصر العربية .

خطوبة مباركة



تمت يوم الاحد المـاضي خطوبة الشاب الاديب انطوني انسطاس حنانيا على الانسة عالية التهذيب ـ ناديا ـ كريمة السيد شفيق الوهاب ويرى في الصورة الخطيبان السعيدان تهانينـا .

على التالية اسماؤهم

تعلن وزارة الصحة للتالية اسماؤهـم مراجعة اللجنـة المختصـة في كليـة التمريض الاردنية لامور تتعلق بطلباتهم وذلك في تمام الساعة الثامنـة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٣/١١/٣ في مبنى الكليـة الكائن في جبل عمان الدوار الثالث مصطحبين معهـم الشهادات والوثائق الثبوتيـة المطلوبة . وكل من سيتاخر عن الموعد المحدد سوف يعتبر مستنكفا .

ـ وليد عبد الله عمر ابو رخيه	صلاح احمد عبد الله المومني
وائل احمد الاسعد	محمد عزت عبد الرحمن العزة
محمد يوسف محمد الاسعد.	ذيب محمود يوسف عليان
فيصل نزال الكركي	نبيل عايد دبابنه
انور الياس هلسه	عاطف محمد سليمان ربابعه
قاسم محمد صالح	محمود سعيد كامل عيد
محمود عبد الحليم حياصات	ابراهيم أسعد محمد اسعد
علي مفضي ايوب شتيوي	حسن حسين محمد خليل الشراونة
علي عبد العواد خرابشه	حسن احمد حسن محمود الشيخ علي
رغدان فرحان خلف الجريس	مصطفى احمد الشويكي
مروان العلاييني	مصطفى محمد الشياب
سلمان علي سلمان القضاه	قبلان ابراهيم صبح
حسين ناصر اسماعيل	علي حسن احمدجبر
محمد صالح عقيل	عيسى عبد الرحمن
	محمد عدنان عبد الله حسين
خليل احمد اسماعيل	محمد عبد اسماعيل عودة الله
عبد الكريم محمد علي قنيص	سعود مسلم الشاويش
خضر رزق حسن	راتب ابراهيم ابو يونس
مشهور عودة حدادين	طلب خليل العزة
يونس مسعود عبد الرحمن الشويكي	وسيم القلقيلي
علي عبد الكريم صمادي	محمد علي حسن البخيت
كامل عبد القادر مصطفى	نبيل عبد الرحمن احمد سلمي
غسان داود الموسى	رضوان سالم علي الشاعر
فواز بركات احمد الحمد	حسن علي مصطفى حمود
عبد الغفار فواد يوسف	محمود احمد الحسين
محمد أحمد محمد ابراهيم	صالح عبد القادر الربايعة
ابراهيم نايف ياسين	يوسف محمد الكايد مطارنة
عقله عبد الله سليمان	محمد حسن محمد سليم



حملة الوعد الجديد
بلفور •• ذكرى

اليوم ذكرى وعد بلفور

وبلفور – بريطانيا الذي اعطى القرار تضاءل حجمه حتى لم يعد قادرا على الاعتذار عنه لانه لا يملك الصوت القوي الذي يصل الى اسماع العالم •

وبلفور – بريطانيا – الذي اعطى القرار لم يعد قادرا هذه الايام على ان يحقق استمرار الوعد الذي وعد •

بريطانيا بلفور الامس التي زرعت اسرائيل لحماية استغلالها للمنطقة ولتامين مصالحها ، بريطانيا الامس لم تعد تمتلك مصالح في هذه المنطقة بل ربما لم يعد لها وجود •

والامبراطورية الاستعمارية الغازية التي لم تكن الشمس تغرب عن حدود ممالكها غربت شمسها اليوم ، وانتزعت امريكا منها سوط السيطرة والظلم كزعيمة المعسكر الغربي وكانت اسرائيل هي مخلب القط في المنطقة الذي اورثته بريطانيا لامريكا •

الايام تمر •• وبلفور اصبح ذكرى •• وشهدت خارطة العالم الكثير من التغيرات ، عكس ما ارادته بريطانيا وعكس ما ارادت امريكا من بعدها •

عقلية بلفور التي لم تجر على بريطانيا الا ضياع مصالحها في المنطقة وفقدان الثقة بها •• هذه العقلية التي اصبحت سلوكا امريكيا في كل عهود السلطة الامريكية لا يمكن الا ان تجر الدمار على امريكا •

اليوم بلفور ذكرى •• وانتصار العرب حقيقة مهما طال الزمن •• ومصالح حملة الوعد الجدد ليست في العدوان علينا ••

هذه صورة :

« شركات البترول العالمية الكبرى معظمها امريكي وهي التي تسيطر على استثمار النفط في البلاد العربية بموجب امتيازات حصلت عليها ، وبهذه الامتيازات تعطي للشركات المنتجة الاجنبية سلطة شبه مطلقة على استثمار النفط العربي فهي •• وهي •• وهي •• »

هذه صورة [illegible] ، صورة الحاجة الماسة للنفط العربي • يقول مدراء الشركات في تقاريرهم للادارة الامريكية محذرين ان تامين دفء المواطن الامريكي في هذا الشتاء يتوقف على تحسين موقف امريكا من العرب •

هذا عدا عن مشكلة الدولار و •• و ••

ان لعنة بلفور التي اصابت بريطانيا ستصيب حملته الجدد ، وما يحدث اليوم هو بداية الاثبات ••• الاثبات ان وجود هذه الامة ليس موضع مساومة ولا موضع شك •• امة تعرف كيف تصد العدوان وتهزم مرتكبيه •

راكان المجالي

مركز لتدريب الفنيين في كلية العلوم بالجامعة الاردنية

و. ا. ا – يتلقى عدد من الطلاب الحاصلين على احد فرعي شهادة الدراسة الثانوية العامة العلمي او الصناعي تدريبا فنيا في مركز تدريب الفنيين التابع لكلية العلوم في الجامعة الاردنية .

وذكر الدكتور عدنان بدران عميد كلية العلوم ان هؤلاء الطلاب وعددهم ٢٢ يجري تدريبهم واعدادهم للعمل كفنيين في المختبرات والمعامل العلمية والطبية .

وقال ان مدة الدراسة في المركز الذي وضعت برامجه على غرار البرامج المتبعة في ارقى الدول سنتان لذوي المستوى العادي واربع سنوات لذوي المستوى العالي .

واشار عميد كلية العلوم الى ان المركز سيساهم في التغلب على النقص في الفنيين الذي تعاني منه المختبرات والمعامل العلمية في المملكة نتيجة للنهضة العلمية والطبية التي تشهدها البلاد . ومن المقرر ان ينهي ٣٠ فنيا تدريبهم خلال السنوات القليلة القادمة من ذوي المستوى العادي و ١٢ فنيا من ذوي المستوى العالي .

وقال ان كلية الطب في الجامعة الاردنية تشارك في برامج التدريب الموضوعة للمركز .

تحسين مستوى خدمات امانة العاصمة

و. ا. ا – ترأس السيد سالم المساعدة وزير العدل اجتماعا مساء امس الاول لدراسة تشريعات وموارد امانة العاصمة المالية واسس العمل فيها وتطويرها لتحسين مستوى الخدمات .

وقد استعرض السيد محمد طوقان امين العاصمة في بداية الاجتماع اهداف تشكيل اللجنة وغاياتها كما استعرضت اللجنة موضوع الامانة الادارية والمالية ومدى علاقة عمل هذه اللجنة بتوصيات لجنة اقليم عمان في اطار خطة التنمية الثلاثية .

وتم في نهاية الاجتماع تشكيل اللجان الفرعية في النواحي التشريعية والتنظيمية والادارية والمالية كما تقرر ان تعقد اللجنة اجتماعات دورية اسبوعية للنظر في الامور التي شكلت من اجلها .

مختبر فني لترميم وصيانة الاثار

و. ا. ا – يصل الى عمان في منتصف الشهر الجاري السيد علي النقشبندي مدير المختبر الفني في دائرة الاثار العراقية للمعاونة في انشاء مختبر فني لترميم وصيانة الاثار وسيمكث السيد النقشبندي مدة شهرين بناءا على اتفاق بين دائرة الاثار العراقية ودائرة الاثار الاردنية

انجازات مديرية الاقتصاد الزراعي خلال العام الماضي

اصدرت مديرية الاقتصاد الزراعي في وزارة الزراعة تقريرها السنوي تضمن انجازات الدائرة خلال عام ١٩٧٢ .

وجاء في التقرير ان قسم الاحصاء الزراعي في المديرية قد قام بجمع وتدقيق وتبويب وتسجيل الارقام الاحصائية الزراعية التي تم الحصول عليها بموجب الجداول الاحصائية كما زود الجهات المختصة بالارقام الاحصائية المختلفة [illegible]

وتضمن التقرير ان المساحات الكلية التي زرعت عام ١٩٧٢ بلغت ٣٥٩١ الف دونم ، وبلغ الانتاج النباتي الكلي ٧٤٧ الف طن ، كما بلغت مساحة الاراضي المزروعة بالخضروات ٣٥٩ الف دونم . والمساحة الكلية للاشجار المثمرة خلال العام بلغت ٢٦٨ الف دونم اي بزيادة ٣٠ الف دونم عن السنة السابقة .

هذا وقد انخفضت صادرات الاردن الزراعية خلال العام الماضي عن العام الذي سبقه بسبب الوضع على الحدود

وتضمن التقرير ايضا خطة عمل مديرية الاقتصاد الزراعي خلال الاعوام ١٩٧٣ – ١٩٧٥ .

تحديد مراكز معلمين في محافظة العاصمة

جاءنا من مدير التربية والتعليم لمحافظة عمان – العاصمة ما يلي :

تقرر تحديد مراكز المعلمين التالية اسماؤهم كما يلي :

ابراهيم محمد عوض النجار مدرسة عبد الملك بن مروان واسماعيل محمد موسى ابو خضرا ضرار بن الازور الثانية وعبد الكريم محمد عليان وادي السير الابتدائية ومحمود خليل محمد القطناوي عبدون وفرحان محمد حسنين ابو العينين الفالوجه الاولى ومحمود مصطفى علقم المريخ الاولى وياسين محمد يوسف عثمان وادي السير الثانوية .

مدعوون لمراجعة قسم الكادر بالتربية

جاءنا من وزارة التربية والتعليم ان على السادة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الكادر في الوزارة بالسرعة الممكنة لامور تهمهم وهم :

محمد خليل محمد خليل الاخرس وخليل احمد ابو حمد حمدان ومحمد يوسف اسماعيل السوداني وسلامه عبد الحميد السالم وانور عبد المجيد الذيب وبسام احمد العناني وموسى محمد شحاده الروايده وعبد الرحمن محمد الصباغ وعصام احمد خلف العطيات وتيسير عيسى سلامه تاقيش وسامي راغب حسين وسميح مصطفى عمر اسماعيل وناصر خليل عطيه .

مدعوون لتربية الكرك لتعيينهم

يرجى من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة مديرية التربية والتعليم فيلواء الكرك في موعد اقصاه يوم غد السبت وذلك من اجل تحديد مراكزهم وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا عن التعيين وهم :

عيسى حسين احمد وعلي محمد سليمان وعبد الكريم ياسين طه وعوني هاشم ومضر درويش .

مشروحات المعاينة على المعاملات الجمركية

طلب وزير المالية – الجمارك من كافة ماموري ورؤساء المراكز الجمركية ايراد مشروحات المعاينة على المعاملات الجمركية بشكل مفصل توضح مكونات البضاعة واوزانها واعدادها واية مواصفات ضرورية اخرى بالاضافة الى تسمية البضاعة تحت التسمية العلمية الواردة في جدول التعرفة

مدعوة لمراجعة تربية الطفيلة لتعيينها

يرجى من الانسة منزاده محمد احمد الصابر مراجعة قسم شؤون الموظفين بمديرية التربية والتعليم للواء الطفيلة بالسرعة الممكنة لامر يتعلق بتعيينها .

تاجيل الحلقة الاقليمية لدراسة دور التعليم في التنمية

و. ا. ا – تلقت وزارة الزراعة اشعارا بتاجيل الحلقة الاقليمية لدراسة دور التعليم في التنمية الريفية في البلاد العربية

ذكرى وعد بلفور

في مثل هذا اليوم منذ ستة وخمسين عاما اصدرت الحكومة البريطانية تصريحا كان له ابعد الاثر في تاريخ الاقطار العربية ، وما تزال الامة العربية حتى يومنا هذا تعاني من نتائجه • ففي ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ ارسل بلفور وزير خارجية بريطانيا انذاك الرسالة التالية الى اللورد روتشيلد زعيم اليهود الانكليز :

« يسرني جدا ان ابلغكم بالنيابة عن حكومة جلالة الملك بان حكومة جلالته تنظر بعين العطف الى تاسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين ، وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية • على ان يفهم جليا انه لن يؤتى بعمل من شانه ان يلحق الضرر بالحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية في فلسطين ، ولا الحقوق او الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الاخرى » •

كان ذلك الوعد بداية لسلسلة المصائب والنكبات التي حلت بعرب فلسطين ، والتي اخذت تتسع وتستشري حتى غدت خطرا داهما يهدد العرب جميعا في مختلف اقطارهم ، ويقض مضاجعهم ، ويحول دون انصرافهم الانصراف التام الى اعمار بلادهم وتحسين احوالهم المعيشية •

فما هي الاسباب الكامنة وراء ذلك الوعد الخبيث ؟

تعود بداية القصة الى ما قبل ثلاثة الاف سنة ، الى الغزوة اليهودية الاولى في القرن الرابع عشر قبل الميلاد • ففي ذلك الزمن جاءت قبائل اليهود من مصر مرورا بصحراء سيناء ، وشرقي الاردن ، واستولت على الاجزاء الجبلية من فلسطين ، وانشات لها كيانا ضعيفا لم يستطع الصمود طويلا امام الشعب العربي الكنعاني الذي كان يقطن فلسطين منذ بداية التاريخ ، ولم يستطع مقاومة الدول العظمى في تلك العصور • فقد قضى الاشوريون والبابليون (ملوك العراق) على الكيان اليهودي في فلسطين ، ثم جاء الرومان فقضوا قضاء مبرما على الوجود اليهودي ودمروا هيكلهم في القدس ، وشتتوهم في جميع انحاء العالم ، اي ان كل اثر لليهود زال واندثر منذ الفي سنة تقريبا •

ولكن الاسطورة اليهودية بقيت متمثلة في (التوراة) التي زعمت ان الله اعطى وعدا لابراهيم الخليل بان تكون فلسطين له ولنسله من بعده • وظل ذلك الزعم حيا في نفوس اليهود ، لانه من صلب ديانتهم ، وزاد الموقف تعقيدا ان الديانة المسيحية تعتبر (التوراة) كتابا مقدسا ، وان الطوائف البروتستانتية في اوروبا وامريكا تخضع خضوعا غريبا لمزاعم التوراة ، بينما ترى الطوائف الكاثوليكية والارثوذكسية ان الوعد الالهي لليهود اصبح لاغيا وباطلا منذ ان استنكف اليهود عن الايمان برسالة السيد المسيح ، الذي حول ذلك الوعد الى وعد سماوي ، والذي ابطل حكاية (الشعب المختار) واعتبر الناس كلهم سواسية لا تفضيل بينهم ليهودي على سواه ••

مع مرور الزمن اصبح اليهود قوة عالمية ذات نفوذ ، بسبب ما كانوا يتمتعون به من ثراء وما يملكون من رؤوس اموال•

وقبيل الحرب العالمية الاولى اخذ اليهود يعملون على الهجرة الى فلسطين والاقامة فيها •ونجحوا في عهد العثمانيين في انشاء عدد من المستعمرات لهم • وجاءت الحرب الكبرى فراوا فيها فرصة ذهبية لتحقيق احلامهم • وسعى اليهود سعيهم مع المانيا وحلفائها ، وقاموا بمساع مماثلة مع بريطانيا وحلفائها ، الى ان حصلوا على التصريح الذي ادرجنا نصه اعلاه •

يمكن ترتيب الاسباب الكامنة وراء صدور تصريح بلفور فيما يلي :

اولا – تاثير التوراة الديني في بريطانيا البروتستانتية ، وبخاصة في نفس لويد جورج رئيس وزرائها يومئذ وفي نفس بلفور •

ثانيا – مطامع بريطانيا الاستعمارية تلك المطامع التي اوحت لسياسيها ان وجود جالية يهودية في فلسطين سيؤمن لها نفوذا دائما في هذه البقعة المهمة •

ثالثا – تاثير اليهود ونفوذهم السياسي في امريكا •

رابعا – علاقات وايزمن الشخصية مع لويد جورج وبلفور، خاصة بعد ان اخترع وايزمن مادة (الاسيتون) الضرورية في صناعة المتفجرات ، حتى ان لويد جورج قال « لقد هداني الاسيتون الى الصهيونية » •

خامسا – اعتقاد السياسيين الانكليز بان فلسطين تكاد تكون خالية من السكان ، وانه لا توجد اية معارضة لهجرة اليهود اليها بعد جلاء الاتراك عنها••

سادسا – نجاح اليهود في اخفاء مقاصدهم الحقيقية ، اذ كانوا يعلنون انهم لا يريدون سوى انشاء مركز روحي لهم في فلسطين •

ومهما يكن من امر فقد صدر التصريح الخبيث • واستغل اليهود كل نفوذهم المالي والسياسي حتى حصلوا على موافقة الدول الكبرى عليه (امريكا وفرنسا وايطاليا) ، وكانت خطوتهم التالية

ان صك الانتداب البريطاني على فلسطين تضمن في بنوده نصوصا تجعل من اوجب واجبات الدولة المنتدبة العمل على انشاء الوطن القومي اليهودي ، وقد وافقت الدول الاعضاء في عصبة الامم على صك الانتداب هذا ، وبتلك الموافقة نالت سياسة الوطن القومي الشرعية الدولية •

هنا يجدر بنا ان نتذكر ان الملك حسين بن علي رفض دخول دولة الحجاز في عصبة الامم ، لانه رفض الموافقة على صكوك الانتداب التي تتضمن بنودها انشاء الوطن القومي اليهودي•

وعلينا ان نتذكر ايضا ان الحكومة البريطانية اعطت للعرب الفلسطينيين عهودا تماثل في قوتها وصراحتها الوعد الذي اعطته لليهود • فقد تضمن وعد بلفور عهدا بالمحافظة على حقوق سكان فلسطين الاصليين « المدنية والدينية » •وتضمنت الرسالة التي نقلها هوجارث للملك حسين في كانون الثاني ١٩١٨ تعهدا بحماية حقوق العرب الفلسطينيين « السياسية »

ولكن بريطانيا والدول الكبرى شاءت ان تحافظ على عهدها لليهود وتتنكر للعهود التي قطعتها للعرب •

لماذا ؟ لماذا ؟

اذا اردنا الحقيقة المجردة في الموقف الاجرامي الظالم الذي وقفه الغرب عموما تجاه العرب ، وجدنا انها تكمن في ضعف العرب واستهانة دول الغرب بهم • ولو استطاع العرب ان يظهروا قوة مؤثرة فعالة تؤذي مصالح الدول الاستعمارية لما وقفت تلك الدول الى جانب الصهيونية وباطلها كل هذه السنوات • ان كلمات « الحق » و « العدل » لا وزن لها عند الدول التي تؤمن بمصالحها المادية فقط • وهكذا نرى اليوم وبعد الحرب العربية – الاسرائيلية الاخيرة ، نرى الدول الاوروبية تنظر الى العرب نظرة الاحترام ليس لان هذه الدول اكتشفت مبادىء الاخلاق على حين غرة ، بل لانها اكتشفت ان العرب اقوياء ، وان العرب يستطيعون ان يردوا اللطمة بلطمة مماثلة ، وان اليوم الذي خيل للمستعمرين ان بلاد العرب سلعة تباع وتشترى – مضى وانقضى الى غير رجعة •

من هنا نرى ان السر يكمن في القوة ولا شيء غير القوة• لقد ارادت الدول الكبرى ان تقتسم بعد الحرب العالمية الاولى بلاد الاتراك مثلما اقتسمت بلاد العرب ، ولكن الاتراك استطاعوا ان يهزموا الفرنسيين واليونان فارتد عنهم الطامعون خاسرين • وهكذا الشان بالنسبة للعرب : فكلما اظهروا مزيدا من القوة ، كلما ازداد العالم احتراما لهم واعترافا بحقوقهم•

خلاصة الخلاصة : ان العالم ما يزال في حقيقة الامر يتصرف بغريزة الوحوش عملا بالقول المأثور « اذا لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب » •

سليمان موسى

المواعيد الشتوية

عالية

ستبدا عالية – الخطوط الجوية الملكية الاردنية بتسيير رحلاتها المنتظمة حسب المواعيد الشتوية المبينة في برامج الرحلات المنشور سابقا اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ٢ تشرين الثاني ١٩٧٣ .

للاستعلامات يرجى الاتصال بالهاتف رقم ٢٢٣١٧

للحجز يرجى الاتصال بالهاتف رقم ٢٤١٣١



تعلن مؤسسة عالية – الخطوط الجوية الملكية الاردنية عن اسعارها الخاصة بتشجيع السياحة الى مدينة العقبة –

عمان – العقبة – عمان ديناران اردنيان – ذهابا وايابا – لكل زائر يقضي في فندق العقبة ليلة او ليلتين

عمان – العقبة – عمان ، دينار اردني واحد فقط ذهابا وايابا لكل زائر يقضي في فندق العقبة ثلاث ليال او اكثر •

مواعيد الرحلات : ايام الاثنين والخميس والسبت من كل اسبوع ابتداء من يوم الاثنين ٥ تشرين الثاني ١٩٧٣

للاستعلامات والحجز يرجى الاتصال بهاتف :

٢٢٣١٧ ، ٤٤٣٦٦ ، ٤٤٣٦٧

نعي

مدير وموظفو بنك الاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

مختار جندار

والد زميلهم عادل مختار

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير وموظفو مالية محافظة العاصمة ينعون بمزيد الاسى والحزن والد زميلهم عصام المرحوم

اسماعيل زكريا نفش

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه . والهم آله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة رثاء للدكتور المرحوم انطون النبر

اخي انطون يا افدح خطب !

اهكذا وبلا وداع تركت الشيخ والصبية والفتية والحزين والمفجوعة لم نعهدك قاس يا انطون ام قست الدنيا فقسيت .. ؟ فجيعتنا فاقت كل ادراك واستيعاب ، اللوعة والدموع والاحتراق كلها توافه ، لفراقك اظلمت الدنيا ، اتشحت السواد عجلة الزمن ، وقفت ليمر موكبك العظيم الى الخلد .. سلمت اقلام من قالوا فيك .. انطون يا اعطر شذى عبق العالم وقطفته الابدية انطون يا اندر فكر وانبل خلق انطون يا من اعطيت للاردن الوجه الرائع المشرق . انطون يا من اشعلت شمعة شبابك من طرفيها لتنير درب الاخرين يا مثال النضال والجلد يا شهما معطاء قلت امثاله ، يا كبير القلب ونديه يا صلبا في الحق يا من رفعت اسم اردنك في الحقل الدولي وحزت عن جدارة ارفع الاوسمة ولقب الدكتوراه والدبلوماسي الاول يا لبقا عميق الثقافة شهاداتك العشر صنعتها ولم تصنعك انرت الرحيل لان العالم لم يستوعبك يا شهيد التفاني والعمل الدؤوب صمتك بلاغة يا ذي الذكاء المتقد لا ينحاز لدم او لدين كل ما يقال قليل فانت اكبر مما يقال: لقد سقط اخوك في سماء الاردن وها انت يا مقدام على ارضه .. فالى جنات الخلد ، ايها الخالدون .

المفجوعة شقيقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

صلح عشائري

توجهت يوم الخميس الماضي ١–١١–٧٣ الجاهة المكونة من عطوفة محافظ معان الحاج فارس صرايره ومدير شرطة معان السيد محمد المومني والزعيم الركن المتقاعد الشيخ سالم عوده انجاد ورئيس بلدية معان الشيخ هشام الشراري ورئيس بلدية الشوبك السيد عبد الله ابو العشائر ورئيس بلدية وادي موسى السيد محمد سعد وشيوخ عشائر الحويطات وشيوخ عشائر الشوبك وشيوخ عشائر وادي موسى وشيوخ عشائر معان الى منزل الشيخ خلف ابو نوير بشان حادث التدهور الذي اودى بحياة ابن اخيه الجندي عايش ابو نوير من قبل السائق غالب عوجان ولقد ابدى ال ابو نوير كل طيب وكرم عربي أصيل لله وللملك والجاهة حيث انهم تنازلوا عن كافة حقوقهم المدنية والعشائرية وحل بذلك الوئام قلوب الجميع وبذلك يتوجه ال عوجان في معان وخارجها بالشكر الجزيل لكافة ال ابي نوير مقدرين لهم هذه المكرمة الفذة وحافظين لهم هذه اليد البيضاء ولكافة اعضاء الجاهة سائلين الله ان يقدرهم على رد الجميل .

التوقيع : ال عوجان

معان

شكر وتقدير

بعد أن من الله علي بالشفاء حيث اجريت لي عملية جراحية لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر والعرفان الى قائد مستشفى العقبة الدكتور هيثم عميش والجراح البارع الدكتور حسين كتكت والى جميع الاطباء والى رئيسة وممرضي وممرضات المستشفى والى جميع من سال عني ، اكثر الله من امثال هؤلاء تحت راية جلالة الحسين المعظم .

وداد محمد شتاوي

العقبة

فقد جواز سفر

اعلن انا ناجي محمد خليل القاق عن فقد جواز سفري الاردني الصادر من عمان بتاريخ ١٧–١–١٩٧٠ ويحمل رقم ٩٩٩٧٠ . الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٥٦٩١٥ او بمدرسة عبد المنعم رياض – ماركا الشمالية وله الشكر سلفا

اعلان

تقرر عقد الفحص الاجمالي لدورة تشرين الاول سنة ١٩٧٣ في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ / ١١ / ١٩٧٣ فيقاعة مكتبة المستشفى الرئيسي بعمان •

النفط العربي «٤»

أثره على القوّات الامريكية فيما وراء البحار

بقلم الدكتور: عاطف سليمان

تنشر — الراي — اليوم الحلقة الرابعة للمقال التحليلي الذي نشرته مجلة شؤون فلسطينية حول النفط العربي للدكتور عاطف سليمان مستشار الشؤون البترولية في حكومة الجزائر الشقيقة والتعقيب الذي ارسله الدكتور سليمان الذي يزور الاردن حاليا للراي حول هذا الموضوع .

مما لا شك فيه ان اجراء قطع النفط العربي عن الدول المعادية عام ١٩٦٧ قد الحق ضررا ماديا لا يستهان به بالولايات المتحدة فالولايات المتحدة ، كما سبق ان بينا ، لا تعتمد على النفط العربي ، حتى الان ، لسد احتياجات استهلاكها المحلي ، الا ضمن حدود ضعيفة جدا . ولكن القوات الامريكية فيما وراء البحار ، لا سيما في فيتنام وبالنسبة لاحتياجات الاسطولين السادس والسابع ، تعتمد اعتمادا كبيرا على مصادر النفط العربي في منطقة الخليج العربي حيث تاخذ النفط اما على شكل نفط خام تكرره خارج المنطقة او على شكل مواد بترولية مكررة ، وهي تحصل على هذه المواد البترولية باسعار مخفضة ، ولذا فان قطع امدادات النفط العربي عن هذه القوات قد الحق بها ضررا ماديا كبيرا من جراء اضطرارها لتامين هذه الامدادات من مصادر اخرى بعيدة اسعارها أعلى وتكاليف الشحن منها اكثر ارتفاعا لا سيما نظرا لضرورة استخدام عدد اكبر من الناقلات لنقل هذه الاحتياجات من مصادر ابعد. وحسب تقرير امريكي رسمي نشر في اعقاب العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ فان وزارة الدفاع الامريكية قد قدرت النفقات الاضافية التيتعتقد انها ستتكبدهازيادة على ما تصرفه حاليا لتامين المنتجات البترولية اللازمة للقوات الامريكية اذا ما انقطع ما تأخذه من الشرق الاوسط بما مجموعه ٢١ مليون دولار شهريا .

ولقد قيل في انتقاد هذا الاجراء — اجراء منع النفط العربي عن الدول المعادية — حينما كان ما يزال مطبقا ومن اجل تبرير ايقافه — قيل بأن الدول العربية المنتجة قد تضررت من جراء ذلك اكثر مما تضررت البلدان المعادية التي تمت مقاطعتها او ان خسارتها كانت اكبر ، وهذا غير صحيح . ان مما لا شك فيه ان قطع البترول العربي عن الدول المعادية قد قلل من صادرات كل بلد عربي منتج بنسبة تتفاوت عن بلد لاخر حسب الكميات التي كان يصدرها لتلك البلدان المعادية وانقص بالتالي مؤقتا من دخل البلدان العربية المنتجة .

ولكننا لا نستطيع ان نتكلم هنا عن خسارة حقيقية تصيبنا ، فكل الذي حصل ان صادرات نفطنا قلت خلال فترة المقاطعة وبقيت الكميات التي كانت ستصدر مخزونة في باطن الارض العربية الى ان يحين وقت تصديرها . واذا كان دخل الدول المنتجة قد انخفض بنسبة انخفاض الانتاج والتصدير فقد كان من الممكن مجابهة ذلك بشيء من التقشف والاستغناء عن المصاريف الكمالية بل انه كان لا بأس في سبيل الهدف النبيل الذي من اجله قطع النفط لو ثبتت جدوى وفعالية الاجراء ، ان يتم تاجيل بعض مشاريع التنمية العربية فمثل ذلك يكون قدرا معقولا من التضحية في سبيل قضية اكبر .

ولذا فاننا لا نوافق على هذا النقد الذي وجه لاجراء منع النفط ، ولكن لنا عليه ماخذا اخر اهم ، وهو انه كان محدود الفعالية فاذا كان قد احدث اثره الضار على امريكا بتحميلها خسارة مادية بينا ابعادها فانه لم يفلح في خلق مجاعة نفطية حقيقية لديها ولم يحملها على تغير مواقفها المعادية . فهل تعتبر هذا الضرر المادي كافيا وفعالا وعلى مستوى المعركة المصيرية التي نواجهها واهمية سلاح النفط العربي ؟ ان امريكا قد اعترفت حسب بعض مصادرها الرسمية بأن خسارتها المادية نتيجة قطع النفط العربي كانت مقدرة بحوالي ٢١ مليون دولار شهريا اي ما يبلغ حوالي ٢٥٠ مليون دولار سنويا لو ان اجراء قطع النفط العربي دام سنة كاملة — مع انه لم يدم فعلا الا بضعة اسابيع كما هو معروف . ولكننا نعلم ان الولايات المتحدة تقدم لاسرائيل كل سنة مئات الملايين من الدولارات فهل مما يؤثر عليها تأثيرا فعالا ان تتحمل عبئا اضافيا مؤقتا في سبيل حليفتها وقاعدتها المتقدمة : اسرائيل — مقداره ٢١ مليون دولار شهريا او ٢٥٠ مليون دولار سنويا ؟ كما ان انتاج وتصدير النفط كان متواصلا للبلدان الاخرى المستوردة ، وهو الانتاج والتصدير الذي تقوم به الشركات الاجنبية نفسها ، وعلى رأسها الشركات الامريكية وتواصل جني الارباح التي تعوضها اضعافا عن اية خسارة مؤقتة وتبقى هذه الارباح تساهم في ميزان مدفوعاتها كما سبق ان بينا .

وهذا الاجراء بتطبيقه ضد امريكا وحدها لم يخلق المجاعة النفطية المطلوبة والتي تجعل منه سلاحا فعالا واسباب فشله في تحقيق ذلك كثيرة منها : انه على محدودية اثاره وفعاليته ، لم ينفذ بدقة وقد حصل في تنفيذه كثير من التلاعب نظرا لان الشركات الامريكية بقيت مستمرة في الانتاج والتصدير فلجأت للتلاعب لصالح بلدانها لا سيما وان لديها فروعا في مختلف البلدان الاوروبية وهي تستطيع ان تنقل النفط من بلد لاخر بسهولة ودون عوائق . وهذا يدلنا على مدى ضعف سلاح النفط في ايدينا حسب الوضع الحالي نتيجة سيطرة الشركات الاجنبية الاحتكارية على عمليات انتاج نفطنا واستغلاله وتصديره ، وطالما لم تتوفر لنا السيطرة والرقابة الحقيقية والاشراف الفعال على عمليات انتاج نفطنا واستغلاله وتصديره مع امكانيات توجيه هذه النشاطات لتحقيق المصالح العليا لبلادنا . فهل نستطيع استخدام هذا السلاح استخداما حقيقيا فعالا ضد اعدائنا اذا كان هذا السلاح خارجا عن سيطرتنا وواقعا تحت سيطرة شركات اجنبية ينتمي القسم الاكبر منها لاولئك الاعداء انفسهم ؟

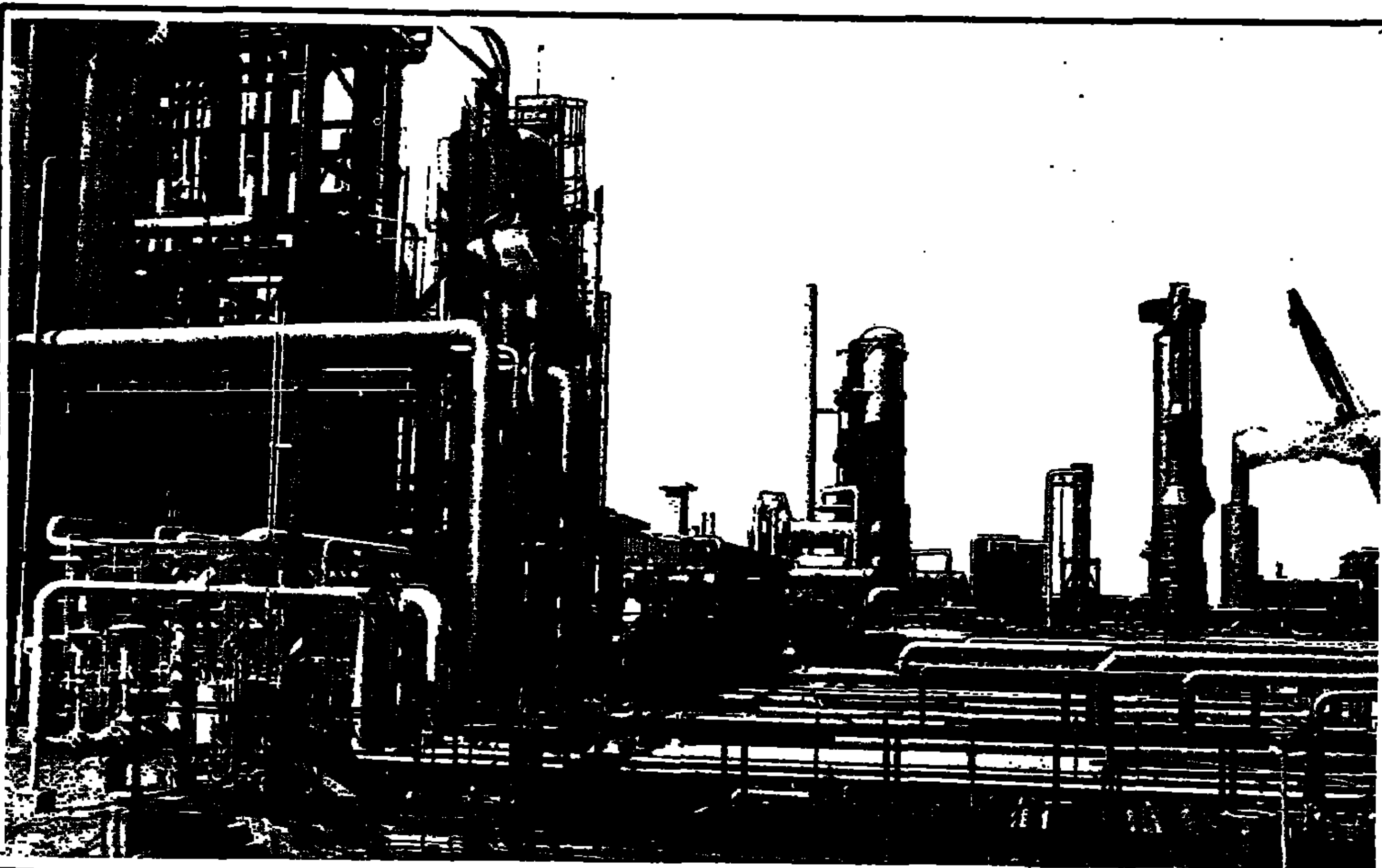
ومما لا شك فيه ان قصر اجراء المنع على امريكا قد سهل امكانيات التلاعب . والاهم من ذلك ان هذا القصر قد جعل كميات النفط العربي التي تمنع عنها ، حتى لو منعت تماما ، ضئيلة نسبيا . فقد رأينا كيف ان امريكا لم تكن تستورد الا نسبة ضئيلة من احتياجاتها من النفط العربي ، ومن المعروف ان كل دولة من بلدان اوروبا الغربية تحتفظ الان لنفسها بمخزون لا يقل عن مقدار استهلاك ثلاثة اشهر وفي خلال ذلك يكون قد امنت وصوله من مصادر اخرى متحملة بالطبع التكاليف الاضافية .

وعلى ذلك فان احدى الثغرات الاساسية في اجراء المنع ، كما طبق عام ١٩٦٧ ، والتي ادت الى ان نتائجه وفعاليته كانت محدودة للغاية هو قصره . ومما لا شك فيه ان فعاليته كانت ستزداد لو اتسع المنع ليشمل بلدانا اخرى : فلو اتسع مثلا ليشمل جميع حلفاء اسرائيل ، فان كمية النفط العربي المحجوبة عن الدول المعادية كانت ستزيد وكان تأمينها سيتم بصعوبة اكبر . ولكن الكمية الممنوعة كان مع ذلك سيبقى من الممكن للبلدان المقاطعة تأمينها بالتدريج من مصادر اخرى ، بعد أن تستنفذ مخزونها ، وذلك بتحمل تكاليف اضافية وببعض الصعوبات ولكن دون مواجهة مجاعة او ازمة نفطية حادة .

ولو ان المنع الذي طبقته الدول العربية عام ١٩٦٧ اتسع ليشمل دولا معادية اخرى بالاضافة الى امريكا ، لكان بكل تاكيد قد احدث ازمة نفطية حادة لدى هذه الدول قبل ان تستطيع المصادر الاخرى زيادة انتاجها بشكل تدريجي لتلبية جزء فقط من هذه الاحتياجات . وكانت ازمة نفطية جزئية بقيت سائدة في هذه البلدان لفترات طويلة . كما ان مثل هذا الاجراء كان سيكشف عن عجز امريكا في تلبية الاحتياجات النفطية للعالم ويبرز مسؤوليتها في في وقوع هذه الازمة . ولكن احد محاذير مثل هذا الاجراء هو انه كان سيمنع النفط عن بعض البلدان التي لم تكن مواقفها معادية لنا او كانت محايدة أو صديقة مثل فرنسا واسبانيا واليونان .. الخ . ولعله كان من الممكن ، على ضوء ذلك ، منع النفط باستثناء هذه البلدان المحايدة مع ان ذلك كان سيضعف بعض الشيء من فاعلية تطبيقه نظرا لامكانية تسربه من بلد غير مقاطع لبلد اخر مقاطع لا سيما اذا كانت اجراءات الرقابة غير كافية . كما ان ذلك كان سيضعف من اثار المنع ونتائجه .

ولو ان تصدير النفط العربي اوقف كلية ومنع منعا كاملا ، كما نادى بذلك بعض المسؤولين العرب لو تم ذلك لكان اجراء المنع قد احدث كافة اثاره وخلق ازمة نفطية خانقة في العالم لان صادرات النفط

يتبع



تعقيب من الدكتور سليمان

النفط العربي والواقع الجديد

هذا البحث الذي تفضلت صحيفة — الراي — مشكورة بنشره كان قد تم اعداده قبل بضعة اشهر . ومنذ ذلك الحين استجدت كثير من الوقائع والاحداث كما ان كثيرا من الارقام والاحصائيات قد تبدلت واصبح من الضروري ايراد احدث التقديرات بشانها ، ونامل ان تتاح لنا الفرصة للقيام بذلك في وقت قريب . الا ان ابرز الاحداث التي استجدت بعد كتابة البحث وابعدها اثرا .. دخول سلاح النفط في المعركة بشكل فعلي نتيجة الاجراءات التي اتخذتها بهذا الشان البلدان العربية المنتجة للنفط على اثر اندلاع نيران الحرب الرابعة بين الامة العربية واسرائيل ، مما يستدعي تعقيبا ولو مقتضبا ، على اثار هذا الاستخدام لسلاح النفط ومدى فاعليته وابداء تقييم مبدئي لهذه الاجراءات على امل العودة الى هذا الموضوع بمزيد من التفصيل في المستقبل .

فمن المعروف ان البلدان العربية المنتجة للنفط قررت في السابع عشر من شهر تشرين الاول ، والمعركة على اشدها تخفيض انتاج النفط العربي وصادراته بنسبة مبدئية لا تقل عن ٥٪ شهريا ومواصلة زيادة هذا التخفيض بمعدل ٥٪ كل شهر الى ان يتحقق تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وقد قامت البلدان العربية المنتجة بالتنفيذ الفعلي لهذا الاجراء فخفضت انتاجها بنسبة ١٠٪ على ان تتواصل زيادة هذا التخفيض بنسبة ٥٪ كل شهر الى ان تتحقق الاهداف التي حددها قرار التخفيض . كما ان البلدان النفطية العربية دعمت هذا الاجراء بحظر تام على تصدير البترول العربي الى الولايات المتحدة الامريكية ، نظرا لتدخلها السافر الى جانب العدو الصهيوني ودعمها غير المشروط لطاقات العدو في المجالات العسكرية والسياسية والدبلوماسية . ثم توسع هذا الحظر ليشمل هولندا نظرا لمواقفها العدائية من القضية العربية .

ومن اجل ابداء تقييم مبدئي لهذه الاجراءات لا بد ان نشير اولا الى انه مما لا شك فيه ان اقدم البلدان العربية المنتجة على اتخاذ هذه الاجراءات يكتسب اهمية سياسية كبرى اذ هو يمثل التضامن العربي في انقى صورة ويجسد وقوف البلدان العربية النفطية الى جانب شقيقاتها من بلدان المواجهة صفا واحدا متراصا . ولذا فان هذه الاجراءات لا يمكن الا ان تزيد في الوزن الدولي للامة العربية وتدعم عناصر الضغط العربي على البلدان المعادية لنا والموالية لاسرائيل لحملها على تبني مواقف اكثر عدالة وانصافا من القضية العربية وتجعل هذه البلدان تحسب اكبر الحساب للامة العربية وحقوقها المشروعة .

وفيما يتعلق بالاثار المباشرة لهذه الاجراءات على البلدان المستهلكة الرئيسية لنفطنا وانعكاس ذلك على مواقفها من القضية العربية — فان من المؤكد ان ابلغ هذه الاثار قد اصاب بلدان اوروبا الغربية المستوردة الرئيسية لنفطنا . فمن المعروف ان بلدان اوروبا الغربية تعتمد على النفط العربي لتغطية احتياجاتها النفطية بنسب تتراوح من بلد لاخر بين ٦٠٪ و ٨٥٪ من هذه الاحتياجات . وهذا التخفيض في انتاجنا وصادراتنا من النفط لا سيما اذا استمر على هذا المعدل بضعة اشهر اخرى ، من شانه ان يخلق الاضطراب في جسم الاقتصاد الوطني لهذه البلدان ويخلق لديها مجاعات نفطية ستكون ذات اثار ضخمة على نشاطها الصناعي ومرافق الحياة فيها وتطورها الاقتصادي العام .

وقد بدأت هذه الاثار تظهر منذ الان ولكنها ستتزايد كلما تزايدت نسبة التخفيض في انتاجنا وعندما يبدأ الاحتياطي النفطي المخزون لدى البلدان المذكورة في التناقص — ولدى هذه البلدان مخزون من النفط يتراوح بين احتياجات شهرين الى ثلاثة اشهر على الاكثر — . ومن المؤكد انه تحسبا لكل هذه النتائج فان هذه البلدان قد حرصت بصورة عامة على تبني مواقف محايدة أو معتدلة من قضية الصراع العربي — الاسرائيلي بعد ان كانت في معظمها متحيزة بشكل كبير للمواقف الاسرائيلية . وهذا في حد ذاته مكسب لا يستهان به . كما ان هذه المواقف قد ساهمت الى حد كبير في زعزعة وحدة العالم الغربي ضدنا وفي اثارة خلافات هامة بين بلدان اوروبا الغربية الاعضاء في حلف الاطلسي وبين الولايات المتحدة بشان مواقفها من قضية الشرق الاوسط وجعلت بعض هذه البلدان تحاول الضغط ولو بشكل مبدئي على الولايات المتحدة لحملها على اتخاذ مواقف اكثر اعتدالا وتحفظا واقل تطرفا وتحيزا ، حتى لا يتفاقم الضرر على اوروبا الغربية من جراء الازمة النفطية التي زادت في حدتها الاجراءات المتخذة من بلداننا النفطية وكاننا بهذه الاجراءات قد احدثنا ضغطا غير مباشر على الولايات المتحدة عن طريق حليفاتها الغربية ومن خلال الاضرار التي بدأت تصيب هذه الحليفات .

وقد اشار الى مثل ذلك وزير الطاقة والصناعة في الجزائر حين صرح ، على اثر اتخاذ قرار التخفيض — بان على الدول التي يمسها قرار التخفيض ان تسارع الى الضغط على حليفتها الكبرى اميركا حتى تجبر عميلتها اسرائيل على التقيد بالشرعية الدولية — . وكل ذلك يشير الى ضرورة الاستمرار في اجراءاتنا النفطية وفي التخفيض المتزايد لصادراتنا من النفط حتى تتحقق جميع الاهداف المرجوة من هذه الاجراءات .

على انه فيما يتعلق بالاثار المباشرة لهذه الاجراءات النفطية على الولايات المتحدة نفسها ، ينبغي الاعتراف بان هذه الاثار ليست في الوقت الحاضر ذات فعالية كافية وهي بكل تاكيد اضعف اثرا مما هي بالنسبة لاوروبا الغربية، ولذا فان هذه الاجراءات تبدو في نظرنا دون المستوى المطلوب مع ان الواجب كان يقضي بايقاع اضرار بالولايات المتحدة تفوق الاضرار التي تحيق بالبلدان المستوردة الاخرى نظرا لان الولايات المتحدة قد القت بكل ثقلها الى جانب العدو الصهيوني .

وهنالك عدة اسباب واعتبارات ساهمت في جعل هذه الاجراءات النفطية العربية ذات فعالية محدودة بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية .

١ — الولايات المتحدة لا تعتمد في الوقت الحاضر اعتمادا كبيرا على واردات النفط العربي بينما يتزايد هذا الاعتماد في المستقبل بحيث تقدر كثير من المصادر المطلعة ان واردات النفط العربي لامريكا حوالي عام ١٩٨٠ ستصل الى ما لا يقل عن ٥٠٪ من احتياجاتها النفطية . اما في الوقت الحاضر فان واردات الولايات المتحدة من النفط العربي الخام لاتزيد عن ٦٪ من احتياجاتها النفطية . وهي تستورد بالاضافة الى ذلك كمية من المنتجات النفطية المكررة من بعض بلدان اوروبا الغربية ، وهي المنتجات التي اساسها النفط العربي الخام مما يجعل مجموع واردات امريكا من نفطنا العربي تصل الى حوالي ١٢٪ من مجموع احتياطاتها . ولا شك ان حظر صادرات نفطنا لامريكا سيثير لديها بعض المتاعب ولكن من الممكن التغلب عليها بغير صعوبات كبيرة نتيجة زيادة وارداتها من المصادر الاجنبية الاخرى — كندا ، فنزويلا ، نيجيريا .. — ورفع معدل انتاجها المحلي على ان هذه المتاعب والصعوبات ستتزايد كلما طالت فترة الحظر مما يقضي بضرورة الاستمرار في هذا الحظر على كل حال .

٢ — الشركات النفطية الامريكية التي تستغل نفطنا تجني ارباحا ضخمة من هذا الاستغلال كما سبق ان ذكرنا وهذه الارباح لها اهميتها الكبيرة بالنسبة لميزان المدفوعات الامريكي على نحو ما بينا خلال هذا البحث .

ومن الملاحظ ان اجراءاتنا النفطية لا تحول دون استمرار الشركات النفطية الامريكية في جنى الارباح من انتاجنا النفطي المصدر للبلدان الاخرى المستهلكة له . وستعود هذه الشركات النفطية الى جني مزيد من الارباح عندما يعود انتاجنا النفطي يتدفق بمعدلاته السابقة .

٣ — لقد سبق ان بينا الاهمية الاستراتيجية التي يمثلها نفطنا العربي للعالم الغربي وعلى راسه الولايات المتحدة والاهمية التي يمثلها بالنسبة لامريكا بقاء سيطرة شركاتها على هذا النفط لضمان احتياجات اوروبا الغربية واليابان — وهي الحليفات الطبيعية لامريكا — وكذلك الاحتياجات النفطية لامريكا نفسها في المستقبل . ومن الملاحظ ان الولايات المتحدة رغم حظر تصدير نفطنا اليها في الوقت الحاضر ، ما زالت تتمتع بالميزة الاستراتيجية التي يمثلها لها دوام سيطرة شركاتها على استغلال نفطنا نظرا لان هذه الشركات ما زالت المسيطرة على انتاج نفطنا وتصديره .

لقد توقف القتال الان لاعطاء الفرصة للجهود الدبلوماسية لمحاولة الوصول الى حل دائم وعادل لقضية الشرق الاوسط وامام الولايات المتحدة فرصة اخيرة لاثبات قدر معقول من حسن النية تجاه العالم العربي وممارسة ضغط حقيقي على اسرائيل . فاذا ما خيبت امريكا الامال مرة اخرى واصرت على مساندتها غير المشروطة لاسرائيل او لم تمارس عليها ضغطا كافيا ، فان من راينا ان الاجراءات التي ينبغي حينذاك على البلدان العربية المنتجة ان تتخذها في مواجهة الولايات المتحدة يجب أن تتمثل في حرمان الولايات المتحدة من مصالحها النفطية في بلادنا بشكل نهائي بتاميمها كلية وفرض حظر على تصدير نفطنا اليها . ومن الممكن ان يرفع الحظر في وقت لاحق حينما يحين الوقت لذلك ولكن تبقى الخسارة النهائية للولايات المتحدة لمصالحها النفطية في العالم العربي . وبذلك نحقق سيطرتنا الوطنية على ثرواتنا النفطية من اجل استثمارها على افضل وجه لما فيه صالح الامة العربية وعزتها وازدهارها.

عاطف سليمان

الرأي
تصدر عن
المؤسسة الصحفية الأردنية
المدير العام ورئيس التحرير
سليمان عرار
العنوان
طريق الجامعة الأردنية - عمان
هاتف ٣٩٣٣٣ خمسة خطوط
ص.ب ٦٧١٠
الإعلانات
تراجع بشأنها الادارة أو مكتب
الجريدة شارع الملك حسين
هاتف ٣٩٣٣٨
الاشتراكات
٦ دنانير في الداخل سنويا
أو ما يعادلها في الخارج
مضافا اليها أجرة البريد

وعد بلفور - الذكرى الـ٥٦

« تصادف اليوم الذكرى السادسة والخمسون ، لصدور تصريح بلفور المعروف . فلهذه المناسبة تقدم (الرأي) الدراسة التاريخية المدققة لهذا التصريح، وللعوامل والاسباب التي أدت الى صدوره في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ »

ان تصريح بلفور جاء نتيجة لمؤامرة دولية رهيبة ، حيكت خيوطها بليل، منذ القديم ضد فلسطين ، وضد العرب والمسلمين . وطال المخاض بهـذه المؤامرة ، اجيالا وقرونا ، فوضعت وليدها (البلفوري) في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ ، وبغية معرفة هوية هذا الوليد ، وخلفيته ، لا مناص لنا من الرجوع الى الوراء ، الى أعماق التاريخ .. للوصول الى الحقيقة والواقع .

اليهود وفلسطين

قطن اليهود فلسطين ، لمدة قصيرة من الزمن قبل الميلاد ، وكانوا اقلية ضئيلة جدا بالنسبة للاكثرية الساحقة الجارفة من سكان البلاد الاصليين واصحابها الشرعيين . وفي القرن الثاني للميلاد ، قوض الرومان ، حكـام البلاد ، كيان هذه الاقلية اليهودية ، واجتثوها من جذورها ، ودمروا معبـدا كان لها في القدس يعرف بهيكل سليمان ، ونجا بعض اليهود من الموت الكامن في سيوف الرومان ، ففروا من فلسطين ، وتشردوا في مختلف انحاء العالم ، وبخاصـة في الديار الاوروبيـة .

ولما لم يكن لهم سلطان يجمع شملهم ، ولا وطن يشدهم بعضا الى بعض ولا اهداف ومبادىء تصون العرق والجنس والدين (وهي اشد الامـور حساسية واهمية عند اليهود) ، فقد وضع لهم احبارهم وحاخاموهـم اسسا وقواعد ومعتقدات يؤدي التمسك بها والالتزام باهدافها الى الابقاء على اخوة العرق والجنـس والدين قائمة بين اليهود ، والى الحفاظ على كيان الطائفة اليهودية . وغذى الاحبار والحاخامون اليهود ابناء ملتهم بشعور الحنين الى القدس وفلسطين ، ونموا فيهم الرغبة في الرجوع الى فلسطين، والعودة الى القدس ، واعادة بناء هيكلهم فيها . ومن هنا انطلقت الحركة اليهودية ، التي يطلق عليها اسم الصهيونية ، للتضليل والمخادعة .

ونتيجة لهذه التعاليم والارشادات والتوجيهات تمسك اليهود بفكـرة الرجـوع الى فلسطـين .

اليهود الخزر

وفي القرن السابع للميلاد ، اعتنق قوم من أهل شبه جزيرة القرم وبعض الإقاليم الروسية الجنوبية (وهم المعروفون بالخزر) ، اعتنقوا الديانـة اليهودية ، فازداد عدد اليهود في اوروبا زيادة كبيرة . وانساق هؤلاء اليهود الجدد (الذين لم يعرفوا فلسطين قط ولا فلسطين عرفتهم ابدا) ، وانساقوا بدافع العامل الديني ، مع اليهود الاخرين في الحنين الى القدس وفلسطين ، وفكرة الرجوع اليها واستعادة الكيان اليهودي فيها .

ولكن اليهود لم يجرؤوا حينئذ على الافصاح عن امانيهم والاعراب عن رغائبهم ، فكتموها في صدورهم وابقوا عليها حية في قلوبهم .

زعامة عالمية

وشعر اليهود ، بمرور الزمن ، بوجوب انشاء زعامة عالمية لهم ، تشرف على شؤونهم ، وتصرف أمورهم ، وتقودهم في حركتهم وأهدافهم .. للعودة الى فلسطـين . ووجدوا في القرون الوسطى الفرصة الملائمة لتشكيل مثل هذه القيادة . فخلال انشغال اوروبا بغزواتها الاستعمارية للشرق العربـي (المعروفة باسم الحملات الصليبية) ، استغل اليهود الظروف الناشئـة لمصلحتهم ، فتقربوا من حكام اوروبا وأحبارها وامرائها ، وتزلفوا اليهم ، وساهموا في تغذية الحملات الاستعمارية (الصليبية) بالاموال ، والدعاية لها والتجسس لحسابها ، وغزوا أسواق اوروبا وتجارتها وسيطروا على اقتصادياتها ! فغدا لليهود نفوذ ملحوظ وقوة ملموسة وسيطرة غير قليلة في الاقطار الاوروبية ، واستطاعوا (بعد ان وثق قادتهم الصلات والاتصالات بين الجماعات اليهودية المنتشرة في انحاء المعمورة) ان ينشئوا لهم ، فـي القرن الثالث عشر للميلاد ، زعامة عالمية (غير منظورة وغير علنية) ، هي المعروفة باليهودية العالميـة .

بريطانيا واليهود

بدات بريطانيا ، في القرن الخامس عشر توسعها الجغرافي وغزواتهـا الاستعمارية ، وجعلت هدفها الحلول مكان الدول الاستعمارية الكبرى حينئذ (هولندا واسبانيا والبرتغال) ووراثتها في مستعمراتها وممتلكاتها فيمـا وراء البحـار ..

وكانت بريطانيا تعرف شعور اليهود وتدرك اتجاهاتهم وأمالهم وأهدافهم .. وتقدر ايضا قوة اليهود الجديدة المتصاعدة في أوروبا ، ومدى ما يعود التفاهم معهم من خير على مخططاتها للتوسع الجغرافي والاستعمـاري .. فقررت التعاون مع اليهودية العالمية اولا ، للحصول على دعمها المالـي لبريطانيا ، وثانيا للاستفادة من قوة اليهود العالمية ، وثالثا للاستفادة بصورة خاصة من اليهود الموجودين في ذلك العهد باعداد كبيرة في اسبانيا وغيرها من الدول الاوروبية التي كانت بريطانيا تعتزم غزوها وتحطيمها ، فيقوم هـؤلاء اليهود باعمال التجسس لحسابها ، ويتولون عمليات التخريب (في الداخـل) ونشر روح الهزيمة بين شعوب هاتيك الدول . وكان الثمن الذي رات بريطانيا دفعه ، لتامين هذا التعاون ، هو رعايتها للحركة اليهودية ، وتبنيها لمطالبها واهدافهـا .

ومن ناحية اخرى فان اليهود الذين كانوا قد بلغوا يومئذ شاوا بعيدا من القوة والنفوذ والسيطرة المالية في أوروبا ، شعروا بانهم في حاجة الى دولة كبيرة تؤازرهم وتساعدهم على تحقيق مطامعهم وبلوغ اهدافهم ، وتوفر لهم موطىء قدم في محيط الاسرة الدولية ، وايقن اقطاب اليهودية العالميـة، ان ظروف بريطانيا واهدافها ومخططاتها التوسعية تشكل مادة صالحـة لمساومة بريطانيا على التعاون مع اليهود وتبني حركتهم .

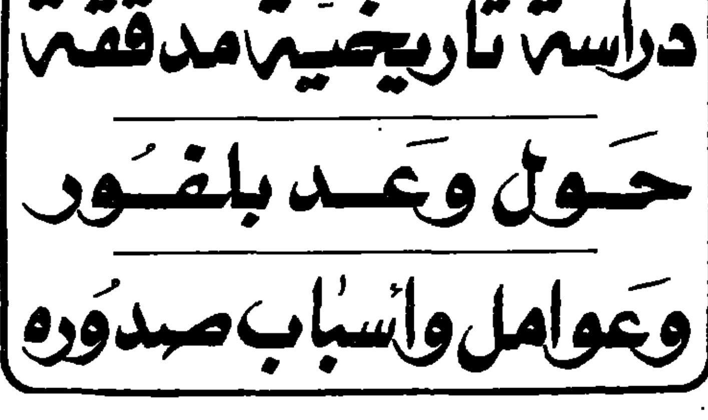
فجرت اتصالات ومشاورات بين بريطانيا واقطاب اليهود اسفرت عن قيام تعاون وثيق بين اليهودية العالمية ولندن ، بلغ مرتبة التحالف ، واصبـح على مر الايام والاعوام ، وهو اشبه بعقد الزواج الكاثوليكي ، لا طـلاق فيه ولا انفصـال !! وساهم اليهود في تحقيق النصر لبريطانيا على اعدائها ، لا سيما في ميدان التخريب الداخلي والتجسس ، الذي كان من نتائجه تدمـير العمارة البحرية الاسبانية (المعروفة بالارمادا) ! .

واعتمادا على بريطانيا والتحالف معها ، نظم اليهود « حركة يهوديـة عالميـة » هدفها تحقيق ما رسموه من مخططات للرجوع الى فلسطين والعودة الى القدس ، ولكنهم احاطوا هذه الحركة باطار كثيف من السرية والكتمان ، لاسباب راوها واعتبارات قدروها .

يجهرون بدعوتهم

وترك التحالف البريطاني اليهودي اثارا طيبة لصالح اليهود في عـدة دول أوروبية ، وساعد على تصاعد قوتهم ونمو نفوذهم فيها . واعتز اليهود بما غدا لهم من كلمة نافذة في هذه الدول ، فخرجوا على خطة السريـة والكتمان ، وانطلقوا يجهرون بدعوتهم . واندفع عدد من كتابهم واحبارهـم وقادتهم يكشفون الستار عن مطامعهم ، ويعلنون عن تصميمهم على العودة الى فلسطين . واصدروا الكتب والنشرات عنها ، في روسيا والمانيا وفرنسا والنمسا وبريطانيا . وتوالى صدور هذه الكتب والنشرات خلال القرنـين السابع عشر والثامن عشر ، ولكن بصورة منقطعة .

هيرتزل



وايزمن

وكان الكاتب اليهودي موسى هيس أول من نادى صراحة بانشاء وطن قومي لليهود ، وبعث القومية اليهودية من جديد ، وذلك في كتاب اصدره في مطلع القرن السابع عشر . وفي ١٦١٦ اصدر الزعيم اليهودي سير هنـري فينش كتابا دعا فيه الى انشاء دولة يهودية .

نابليون بونابرت

وراح اليهود يستغلون نفوذهم وسيطرتهم في مجالات النشر والمـال والاقتصاد والمجتمع لصالح حركتهم ، وانطلقوا يعملون بنشاط عظيـم لاكتساب الانصار والاصدقاء والترويج لاهدافهم . كذلك استغل اليهـود المنازعـات والاختلافات المتفاقمة بين الدول الاوروبية لدعم حركتهم وتقويتها .

ولم يكن اليهود يكتفون ببريطانيا وصداقتها لهم ، وتبنيها لحركتهم ، بل جعلوا يفتشون عن دول اخرى ايضا تعمل على تحقيق خطتهم ، وبذل أقطابهم جهودا سياسية ضخمة في فرنسا في عهد نابوليون بونابارت حققت وقوفه الـى جانبهم . وفي ١٧٩٨ ، ابان الحملة الفرنسية النابوليونية على الشـرق العربي ، طلب زعيم يهودي كبير تأليف مجلس يهودي مقره باريس ، تكون مهمته مطالبة الحكومة الفرنسية بارجاع اليهود الى ما اسماه « وطنهم » ، ووصفه بانه فلسطين وسيناء وقسم من أراضي مصر الشرقية . ووافق نابوليون بونابارت على هذا الطلب ، وتعهد الزعماء اليهود بالعمل على تحقيقه . ولكن الهزيمة المنكرة التي مني بها نابوليون حالت دون تنفيذ هذه الخطة .

في القرن التاسع عشر

وننتقل الان في حديثنا الى القرن الماضي ، القرن التاسع عشر ، الذي بدات الحركة اليهودية تتخذ فيه صورة جدية وتخط مسيرتها نحو اهدافها . ففي النصف الاول من هذا القرن اتسع نفوذ اليهود في مختلف انحاء أوروبا، وامتد بصورة ملموسة الى الولايات المتحدة الامريكية التي كانت قد نشـأت في اواخر القرن الثامن عشر ، فشعر عدد من زعماء اليهود وأحبارهم ان الظروف باتت مواتية لطرح حركتهم على العالم كحركة تحرر وطنية وانطـلاق انسانـي .

ولكن عددا اخر من قادة اليهود وحاخاميهم عارضوا هذا الاتجاه وتمسكوا بوجوب مواصلة العمل دون اعلان رسمي ردحا اخر من الزمن . فقد خشي هؤلاء الزعماء أن يؤدي رفع القناع عن الحركة اليهودية وأهدافها الى اثارة الدولة العثمانية (وكانت فلسطين من ضمن أراضيها) ضد اليهود . واهاجة روسيـا القيصرية (التي كانت تحاول شق طريقها الى الشرق العربي وبسط نفوذها على فلسطين مدعية لنفسها حق حماية المسيحية ، وخاصة المسيحيين الارثوذكس في فلسطين والشرق العربي) فيزداد اضطهادها المشهور لليهود فيها

وخاف هؤلاء الزعماء بصورة خاصة أن يؤدي اعلان الحركة اليهوديـة واهدافها بجلاء وصراحة الى تحرك العرب والمسلمين ضدها ، وأن ينعكـس مثل هذا التحرك على المعاملة الطيبة والانسانية التي كان يلقاها اليهود في البـلاد العربيـة والاسلاميـة .

وتغلبت اراء الفريق الثاني من أقطاب اليهود على اراء الفريق الاول منهم الذي كان ينادي بوجوب اعلان قيام الحركة اليهودية بصورة رسميـة علنيـة . وبعد تبادل الاراء والتداول بين قادة اليهودية العالمية اتفقـوا على اعلان الحركة اليهودية بشكل رسمي ، ولكن بطريقة لا يثير اعلانهـا خصوم اليهود ونقمتهم ، ولا يدفع بعض الدول الاوروبية الى معارضتها ولا يحرك العرب والمسلمين الى مقاومتهـا .

الحركة الصهيونية

وشعر اليهود بحاجة شديدة الى الاعلان عن حركتهم وابراز اهدافهـا والتصريح بمخططاتها ، على اثر احتلال بريطانيا (حليفتهم الدائمة الازلية) للقطر المصري عام ١٨٨٢ ، هذا الاحتلال الذي ادنى الحركة اليهودية مـن الارض التي هي هدفها اي فلسطـين .

عندئذ لجا اقطاب اليهودية العالمية الى ما يحترفونه من وسائل المخادعة والتضليل ، وما يتقنونه من فنون المكر والدهاء والمراوغة ، فاعلنوا قيـام حركتهم في عام ١٨٨٢ باسم الحركة الصهيونية وحددوا أهدافها . وقـد اختاروا هذا الاسم — الصهيونية — وهو مشتق من اسم جبل « صهيون » في القـدس ، لاثارة الشعور الديني والحس الروحي في جميع يهود العالم فيقبلون بحماس على تاييد هذه الحركة ، ولاهاجة العواطف الروحية للفئات والجماعات المسيحية في الغرب التي تتمسك بالعهد القديم من التـوراة ، وبما ورد في اسفاره من عهود الهية ، بعودة اليهود الى فلسطين ، فتتدافع هذه الفئات والجماعات في تاييد الحركة الصهيونية .

ومن ضروب المخادعة والتضليل التي لجا اليها اقطاب اليهودية العالمية ، ما ظهر من ادعاء ، اثر اعلان الحركة الصهيونية ، بانها حركة خاصة بفئة من اليهود فحسب . وانها ليست حركة يهودية عامة ، وانطلاق عدد غـير قليل من زعماء اليهود واحبارهم وقادتهم الى التاكيد بانهم لا يقرون هـذه الحركة وانهم يعتبرونها ضارة بالطوائف اليهودية ومصالحها ، ولذلك فانهـم يقاومونها . بل حدث ما هو اكثر امعانا في التضليل والمخادعة عندمـا تشكلت في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من الاقطار الغربية « منظمـات صهيونية » وأخرى سميت (بمنظمات اليهود غير الصهيونيين) ! ومن هنـا نشات الخرافة بان الصهيونية شيء واليهودية شيء اخر .. وأن اليهـود ليسوا جميعهم صهيونيـين ..

وقد انطلت هذه الخديعة على الكثيرين من العرب ، فجعلوا بدورهـم يعلنون انهم يعتبرون أن الصهيونية هي « غير اليهودية » .. ولو انهـم انصرفوا قليلا الى البحث والتدقيق ، والدرس والتحقيق ، لما وقعوا فريسة لهـذه الاحابيـل اليهوديـة !.

حقيقة الصهيونية

والغريب العجيب انه في الحين الذي لم ينكر الصهيونيون انفسهم بانهم يهود ، وان حركتهم هي حركة الشعب اليهودي باسره ، فان بعض الغربيين استمروا في التمسك بالخرافة التي تميز بين الصهيونية وبين اليهودية .

وقد وضعت دائرة المعارف البريطانية (انسكلوبيديا بريطانيكا) طبعـة عام ١٩٢٦ ، المجلد ٢٧ و ٢٨ في الصحيفة ٩٨٦ — ٩٨٧ تحت عنوان كلمـة « الصهيونية » ما يلـي : —

« ان اليهود يتطلعون الى افتداء اسرائيل واجتماع الشعب فـي فلسطين واستعادة الدولة اليهوديـة ، واقامة عرش داود في القدس ثانية وعليـه امير من نسل داود . »

أما دائرة المعارف اليهوديه (جويش انسكلوبيديا) باللغة الانكليزية فقد قالت تحت عنوان « الصهيونية » ما يلـي : —

(ان اليهود يبغون أن يجمعوا أمرهم وان يقدموا الى القدس ويتغلبوا على قوة الاعداء ، وان يعيدوا العبادة الى الهيكل وان يقيموا ملكهم هناك) .

اندفاع ونشاط

اثار ظهور — او اعلان — الحركة الصهيونية موجة عرمة من الحماس ليس في جميع الاوساط اليهودية فحسب ، بل ايضا في الدول الاوروبية التي عرفت بتاييدها للحركة اليهودية ، وفي الولايات المتحدة الامريكية . واظهر يهود روسيا انفسهم — رغم ما كانوا يتعرضون له من ظلم واضطهاد — ابتهاجا كبيرا بقيام الحركة الصهيونية . واندفع بعض زعمائهم فشكلوا عام ١٨٨٤ مجلسا لهم في مدينة منسك أسموه « مجلس صهيون » ، وبلغ من حماس بريطانيا ، وبعض كبار قادتها وزعمائها ، للحركة اليهودية حدا لا يمكن وصف شدته ، وكذلك في الولايات المتحدة الامريكية ، وتشكلت في مختلف انحاء العالـم الجمعيات واللجان والمؤسسات اليهودية للعمل على تحقيق اهداف الحركـة اليهودية أو الصهيونيه ..

مؤتمر بال

وتولى قيادة الحركة الصهيونية بعد اعلان قيامها تيودور هرتسل ، وهو يهودي نمساوي ، وأصدر هرتسل عام ١٨٩٥ كتابا عنوانه الدولة اليهودية ، ضمنه افكاره وخططه وأعلن فيه أن لا خلاص لليهود الا في قيام دولة لهم . وأصدر صحيفة للحركة اليهوديـه .

واشتد ت الحركة الصهيونية وازداد حماس اليهود وانصارهم لها . فراى زعيمها هرتسل وزملاؤه من قادة اليهود وكبار حاخاميهم وجوب بدء العمـل بصورة جدية وعملية لتحقيق اهداف الحركة ، فعقد زعماء اليهود المؤتمـر الصهيوني العالمي الاول في مدينة بال بسويسرا عام ١٨٩٧ برئاسة هرتسل . وكان هذا المؤتمر في الواقع أول حشد لجميع قوى اليهود السياسية والمالية وتعبئة لطاقاتهم ، كما كان قاعدة الانطلاق الاساسية لتحقيق الاهـداف اليهودية ، وقرر المؤتمر ايجاد دولة للشعب اليهودي في فلسطين ، ورسـم رايتها ، ووضع المخططات والمشاريع التي على يهود العالم ، ان يسـيروا عليها وان ينفذوها لجعل فلسطين دولة يهودية . وعاد هرتسل الى فينا بعد انتهاء المؤتمر ، وكتب في صحيفته يقول « لو طلب الي تلخيص اعمال مؤتمر بال فاني اقول ، بل انادي على رؤوس الاشهاد انني اسست الدولة اليهودية، وقد يثير هذا القول عاصفة من الضحك هنا وهناك ، ولكن العالم قد يشهـد بعد خمسة اعوام أو بعد خمسين عاما دونما اي شك قيام الدولة اليهودية».

جهود هرتسل

والتف يهود العالم حول هرتسل وقرارات مؤتمر بال ، ولم يكتف هرتسل بتاييد بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا لقرارات بال ، فانطلق يسعى لدى المانيا والنمسا وايطاليا وغيرها من الدول الاوروبية لاكتسابها الى جانـب الحركة اليهودية ، وقد حقق هرتسل نجاحا ملحوظا في هذا الشان .

ولما كانت فلسطين من أراضي الدولة العثمانية ، فقد عول هرتسل على محاولة اقناعها بالموافقة على الحركة اليهودية وأهدافها . فزار العاصمـة العثمانية (استانبول) واجرى مباحثات ومشاورات مع المسؤولين الاتراك . واستطاع هرتسل ، بفضل مساعدة بريطانيا والولايات المتحدة ، وتدخـل سفيريها في العاصمة العثمانية ، استطاع مقابلة السلطان عبد الحميـد ، وعرض عليه مشروعه وطلب تاييده له . وكان عبد الحميد معروفا بمقاومتـه للحركة الصهيونية ومخططاتها . فحاول هرتسل اغراءه للعدول عن موقفه ، فتعهد له أن يسدد اليهود جميع الديون المطلوبة من الدولة العثمانية للـدول الاجنبية وأن يقدموا للسلطان مبلغا ضخما من المال (عرف انه ٢٥ مليون جنيه استرليني) لانفاقه على اصلاح الامبراطورية العثمانية وتطويرها وتسليح جيشها الـخ .. ولكن السلطان رفض جميع هذه العروض باباء وابلـغ هرتسل انه يتمسك بموقفه وانه لن يسمح اطلاقا بهجرة اليهود الى فلسطين

بلفور

أو جعلها دولة يهودية وعبثا حاول اليهود وانصارهم الانكليز والامريكيون أن يثنوا السلطان عن عزمه وأن يحملوا الدوله العثمانية على القبول بالحركة اليهودية ، وأهدافها في فلسطين . حينئذ نفض اليهود أيديهم من الدولـة العثمانية وصمموا على تقويض كيانها والقضاء عليهـا .

وتوفي هرتسل عام ١٩٠٤ فحل مكانه في زعامة الحركة الصهيونيـة الدكتور حاييـم وايزمـان .

أحداث ومؤامرات وتطورات

انصرف اليهود يعملون بكل قواهم وطاقاتهم لتحقيق هدفهم ، واستطاعوا خلال الحقبة التي سبقت قيام الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ ، ان يضمنوا لحركتهم تاييد بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا والمانيا وهولنـدا وغيرها من الدول الاوروبية ، باستثناء روسيا القيصريه التي رفضت الحركة الصهيونية وانتفضت لمقاومتها ، معبرة عن هذه المقاومة بمضاعفة اضطهادها وظلمها لليهود في بـلادها .

وسعى وايزمان سعيا حثيثا لضمان تاييد المانيا والنمسا وبعض الدول البلقانية للحركة الصهيونية ومشاريعها ومخططاتها ، ولكن قيام الاحـلاف والتكتلات الدولية التي سبقت قيام الحرب العالميه الاولى ، حـال دون نجاح مساعيه ، حيث كانت المانيا وحليفاتها في وضع تضطر معه الى ادخال الدولة العثمانية في تكتلها ضد الحلفاء (بريطانيا وفرنسا وحليفاتهما ومـن وراء الجميع الولايات المتحدة الامريكية) . حيال ذلك قرر وايزمـان الاعتماد فحسب على بريطانيا اولا وحلفائها ثانيا ، فنقل مركز قيادة الحركة الصهيونية الى لندن وجعلها مقرا له ، وأعلن : ان لندن هي الطريـق الى فلسطـين .

الحرب العالمية الاولى

عندما اندلعت نيران الحرب العالمية الاستعماريه الاولى لتقسيم مناطق النفوذ في العالم ، وكان لليهود دور كبير في اثارتها ، راوا أن الفرصة قد سنحت لهم لتحقيق خطتهم المرسومة ، فعاونت اليهودية العالمية تعاونا وثيقا مع بريطانيا وأغدقت عليها المساعدات المالية والاقتصادية وتجسست لحسابها ووظف وايزمان وهو كيماوي مشهور في وزارة الحرب البريطانيه ، فاسدى لها خدمات عظيمة كان منها اختراعه لنوع من السلاح يحتاج اليه الاسطـول البريطاني . واستطاع وايزمان سرقة أسرار كيماوية من روسيا القيصريـة بواسطة الجواسيس اليهود هناك وقدمها لبريطانيا وحلفائها .

وطلب وايزمان من بريطانيا اصدار وعد أو تعهد بانشاء وطن قومـي لليهود في فلسطين .. ولم يطلب وايزمان حينئذ دولة يهوديه ، لتسهيل الامر على بريطانيا .. ومع ذلك ، تلكأت بريطانيا بسبب ظروف الحرب في اصدار مثل هذا الوعد .. ولكن دون أن تتخلى عن تبنيها للحركه اليهوديه .

الولايات المتحدة والحرب

كانت سنة ١٩١٦ من أحرج سني الحرب العالمية الاولى بالنسبـة لبريطانيا وحلفائها ، حيث كانت قوات دول الوسط (المانيا وحلفائها) تكيل الضربة تلو الضربة للحلفاء ، وتنذر بالتغلب عليهم . وساءت هذه الاوضـاع في مطلع ١٩١٧ ، وأيقن معظم زعماء بريطانيا بانها ستنهار وتضطر الـى الاستسلام وانه لا يمكن تجنب الهزيمه الا اذا دخلت الولايات المتحـدة الامريكية غمار الحرب الى جانب بريطانيا ..

وكانت الولايات المتحدة تقف حينئذ موقف الحياد من تناحر الكتلتـين الاوروبيتين الكبيرتين وتسودها دعوة عامة بوجوب تجنب دخول الحرب ، في حين كان يهودها يميلون بكليتهم الى جانب بريطانيا ويودون لو انحازت امريكا الى جانبهـا .

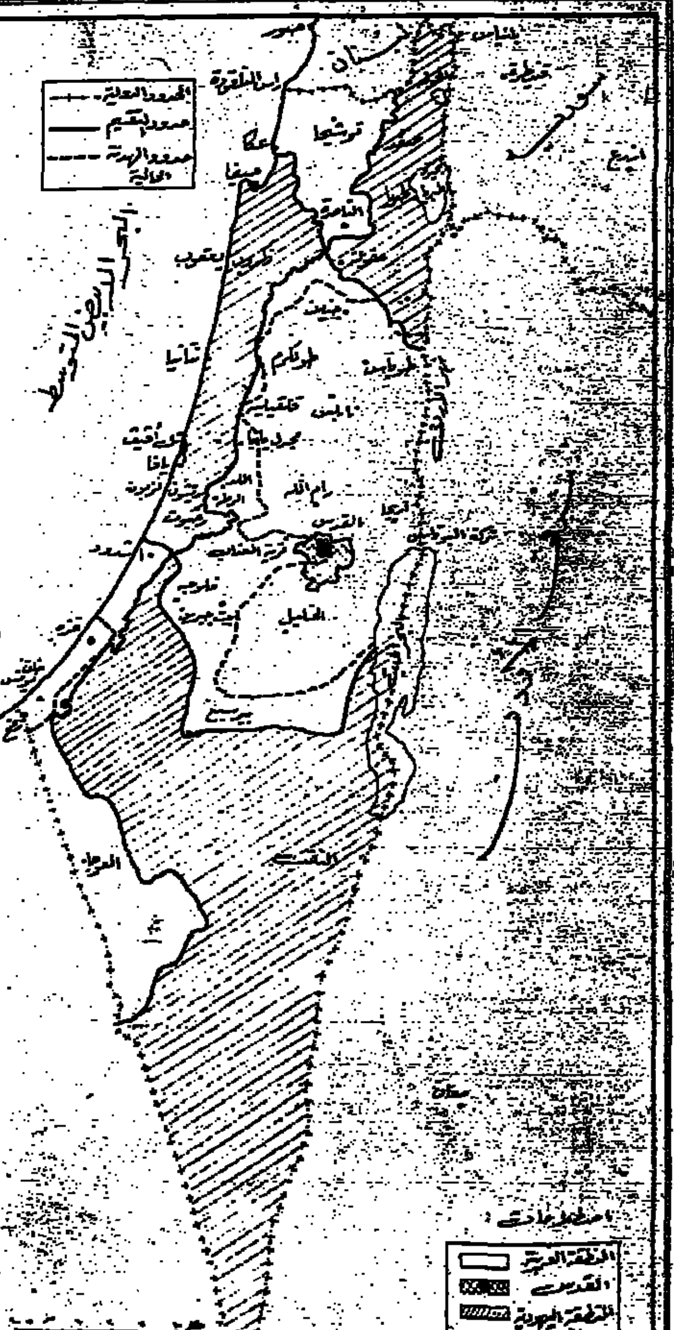
وكان اليهود في أمريكا قد بلغوا مركزا خطيرا من النفوذ السياسـي والسيطرة على وسائل الاعلام والنشر والتحكم بامور البلاد الماليه والاقتصاديه ورأى زعماء بريطانيا في يهود أمريكا قوة هائله تستطيع ان تضغط على الولايات المتحدة وتقنعها بدخول الحرب الى جانب بريطانيا ، فاجـرى الانكليـز اتصالات مماثلة مع زعماء يهودها ، وتم الاتفاق خلال هذه الاتصالات على أن يعمل يهود أمريكا ، بشتى الوسائل التي لديهم على ادخال الولايات المتحدة الحرب ، وتعهد الانكليز لليهود في اصدار الوعد الذي يطلبونه بشأن فلسطين اذا ما دخلت أمريكا الحرب ، لان بريطانيا لا تستطيع ان تقطع على نفسها مثل هذا العهد وهي ترى الهزيمه المنكرة تطرق ابوابها .. فشمر اليهود عـن سواعدهم وانطلقوا يعملون ، وسافر وايزمان على رأس وفد صهيوني كبـير الى الولايات المتحدة ، وتعاون هناك مع المنظمات والقادة اليهود . وبـذل الجميع اضخم الجهود لانجاح مهمتهم . ومع النتيجة ولظروف وتطـورات اخرى ، أحسن اليهود استغلالها وتسخير احداثها لمصالحهم ، دخلت الولايات المتحدة الحرب ضد المانيا ، وكان دخولها هذا السبب الاول في انقاذ بريطانيا من الهزيمه والانهيـار .

يقبضون الثمن

ما أن دخلت الولايات المتحدة غمار الحرب حتى راح وايزمان وزعمـاء الحركة اليهودية يقرعون ابواب وزارة الحرب البريطانيه لقبض الثمن ، ثمن ما قاموا به في أمريكا ، وثمن ما اسدوه لبريطانيا وحلفائها من خدمـات وقدموه من مساعدات . فجرت مفاوضات ومباحثات طويله بين الجانبـين البريطاني واليهودي انتهت بموافقة بريطانيا على اصدار وعد بانشاء وطـن قومـي لليهود في فلسطين ، على أنهـا آثـرت أن يصدر مثل هذا الوعـد عن بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا ، ولدى عرض الاقتراح على فرنسا فانها امتنعت عن الاشتراك في اصدار الوعد ، بسبب ظروفها الداخلية الصعبة حينئذ ، ولخوفها من ردة فعل شديدة تقوم في الشمال الافريقي ، أما الولايات المتحدة ، فانها وافقت على اصدار مثل هذا الوعد ، ولكنها رأت أن يصدر عن بريطانيا فحسب ، وهي تؤيده فيما بعـد .

ووضع اليهود صيغة للوعد المنشود ، وعرضوها على الحكومـة البريطانية وأحيلت الصيغة الى لجنة بريطانية يهوديه مشتركة لوضعها فـي شكل نهائي وأرسلت الوزارة البريطانية النص الذي تم الاتفاق عليه الـى الرئيس الامريكي ودرو ولسون ، فاقره وأبرق الى لندن بموافقته . وفـي ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ اصدرت بريطانيا تصريحها المشؤوم بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ، ونظرا لان الذي أعلن هذا التصريح هو وزير الخارجية البريطانية ارثر بلفور فقد عرف الوعد باسمه .

وبعد ، فهذه هي قصة مختصرة لتصريح بلفور .. الذى اصدرته بريطانيا قبـل ٥٥ عامـا ! .



ضـوء

كتب الكثير الكثير عن وعد بلفور ، وليس من جديد نضيفه سوى خاطرة على هامش ذكراه :

اذ ينبغي الا يفوتنا التذكير بان هذا الوعد تضمن نصا صريحا واضحا يقضي بعدم المساس بالحقوق القومية لعرب فلسطين ..

وقد خدر هذا النص عددا لا بأس به من دعاة « العقلانية » يومئذ ، واعتمدت الدول الاجنبية عليه كثيرا من تطمين العرب . فكان يقال لهم . الوعد يحفظ حقوقكم القومية !! هناك نص صريح !! اطمئنوا .. لا داعي للتخوف !!!

ومن تحت رداء هذا الوعد كانت النار تسري واكتشفنا ان هذا الوعد المجحف برمته بحقنا ، والذي اعطاه من لا يملك، لمن لا يستحق ، كما قال احد الزعماء العرب .. قد طبقت النصوص النافعة منه للصهاينة . وانه كان فقط مرحلة من مراحل الاعداد للاستيلاء على فلسطين بتسهيل هجرة اليهود اليها . وتمليكهم اراضي الدولة بها . وتسليحهم. تمهيدا لليوم الذي شهدناه . يوم القفز على فلسطين وازدرادها وطرد اهلها منها ..

ولم يحم هذا النص المخدر للعرب، طفلا في دير ياسين ، او شجرة برتقال في يافا .

مسكين اذاً من يطمئن لحماية النصوص والوعود لحقه مسكين اكثر من يتصور ان النصوص ستحمل السلاح وتقاتل نيابة عنه او ان مانحها او ممليها سيحميها من الانتهاك ويضمن سلامة تطبيقها ..

الشيء الوحيد الذي يعطي اضعف النصوص احتراما ، هو قوة الزجر والردع المتوفر في عزيمة الامة التي صيغ من اجلها .. فمتى توفرت تبعث الروح بقوة قادر في هذا النص ويمثل حقا يخضع اعتى الجبابرة .

سليمان عرار

موقف أوروبا نحو الشرق الأوسط يتبلور قريبا

بومبيدو يدعو لمؤتمر قمة للمجموعة الأوروبية

باريس — وكالات — سيجري تحديد موقف اوروبا من النزاع في منطقة الشرق الاوسط خلال الاسبوع القادم وذلك من خلال اجتماعات وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة التي ستبدأ في بروكسل في الخامس من الشهر الحالي واجتماعات مؤتمر القمة لدول السوق الذي دعا اليه الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو .

وقالت المصادر المطلعة ان موقف اوروبا سيتبلور بشكل اوضح خلال الايام القليلة القادمة ، وان هذا الموقف سياخذ ابعاده الحقيقية على النزاع بعد ذلك .

هذا وتستعد بروكسل اعتبارا من يوم الاثنين القادم لاستقبال وزراء خارجية دول السوق المشتركة الذين سيبحثون موقف دول السوق ازاء الموقف في الشرق الاوسط .

وقالت مصادر السوق ان وزراء الدول التسع الاعضاء سيدرسون اسسا للعلاقات مع البلدان المختلفة وخاصة دول الشرق الاوسط بالاضافة الى انعكاسات ازمة الشرق الاوسط على الوضع العام في اوروبا .

واضافت المصادر ان هولندا التي فرضت الدول العربية عليها حظرا بتروليا طلبت من شركائها في السوق بحث الموقف بالنسبة لاحتياطي النفط.

حول دعوة الرئيس بومبيدو لقمة اوروبية

وفي باريس ذكر ان كوبنهاجن قد تكون انسب مكان لاجتماع القمة لدول السوق الاوروبية المشتركة الذي اقترح الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو عقده املا بوضع سياسة اوروبية موحدة تجاه الشرق الاوسط .

وتقول رويتر انه على الرغم من ان الرئيس بومبيدو لم يقترح مكانا لعقد المؤتمر فان التكهنات تركزت على العاصمة الدانماركية لان الدانمرك ترأس في الوقت الحاضر المجلس الوزاري التابع للسوق المشتركة .

واعرب المسؤولون الفرنسيون عن ارتياحهم امس لرد الفعل الذي صدر عن عواصم السوق الرئيسية لمبادرة الرئيس بومبيدو الذي يريد عقد مؤتمر قمة في وقت مبكر يكون نقطة انطلاق لسلسلة من مؤتمرات القمة الاوروبية المنتظمة .

ولاحظ المسؤولون ان بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا تبدو على الرغم من تحفظاتها مؤيدة لمؤتمر طارىء يهدف الى ضمان مقعد مهم لاوروبا في جهود تسوية ازمة الشرق الاوسط.

وسلطت مبادرة الرئيس بومبيدو الاضواء على مأزق اوروبي شديد عقدته ازمة النفط والتعاطف السابق مع اسرائيل وازدياد التوتر في العلاقات بين اوروبا والولايات المتحدة

وتضيف وكالة رويتر انه يمكن ان تتعرض وحدة السوق المشتركة ذاتها للخطر بسبب الحظر العربي على شحنات النفط الى هولندا والسؤالان المطروحان الان هما هل يتوجب على الدول الاوروبية مساندة هولندا ام مراضاة العرب .

وقد وصفت الصحف الفرنسية اقتراح الرئيس الفرنسي بانه بناء وقالت انه قفزة الى الامام نحو تعاون سياسي في اوروبا .

رسالة من نيكسون الى الرئيس النميري

الخرطوم — واف — علم في العاصمة السودانية ان السفير الامريكي في الخرطوم سلم رسالة من الرئيس الامريكي نيكسون الى الرئيس السوداني جعفر النميري اثناء اجتماع بينهما امس الاول خصص للبحث في تطورات الموقف في الشرق الاوسط وفهم ان الرسالة تتعلق بموقف الولايات المتحدة من التسوية السياسية للنزاع العربي الاسرائيلي .

بسبب خسائرها الجسيمة اسرائيل مريضة وتعاني من اكتئاب حاد

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية من تل ابيب انه يرجح ان تصدر وزارة الدفاع الاسرائيلية في بداية الاسبوع القادم القائمة الكاملة بالخسائر الاسرائيلية التي نجمت عن حرب السادس من تشرين اول الماضي .

وقالت الوكالة انه لا يخفى على الاسرائيليين ان الرقم السابق الذي اعلنته اسرائيل سيتضاعف بل وسيبلغ ثلاثة امثال ما كان عليه .. وقالت الوكالة ان الاسرائيليين سيستخلصون من ذلك ان هذه الحرب كانت اكثر الحروب سفكا للدماء بالنسبة لاسرائيل

وقالت الوكالة الفرنسية انه حينما يعلن الرقم الاجمالي للخسائر فسوف يزيد جو الكآبة والحزن الذي يخيم على اسرائيل منذ ٦ تشرين الماضي بصورة اكبر .

وتضيف الوكالة انه قد لفت انظار المراقبين الاجانب ملامح الصمت والكآبة التي تنطق بها وجوه الاسرائيليين ولا يتردد من يعرفون اسرائيل جيدا في القول — ان اسرائيل مريضة وتعاني من اكتئاب حاد .

أنباء غير مؤكدة

تتمة المنشور على صفحة — ١ —

تحت وطأة ضغط امريكي قبل ان يحققوا اهدافهم العدوانية .

انباء عن تعزيزات للقوات المصرية

هذا وقالت انباء غير مؤكدة ان القوات المصرية عززت وجودها على الضفة الغربية لقناة السويس استعدادا لدفع الجيش الاسرائيلي هناك الى خطوط ٢٢ تشرين الاول عندما سرى مفعول وقف اطلاق النار .

وقالت مصادر حكومية ان الرئيس السادات سيعطي الاوامر بشن هجوم عسكري كمخرج وحيد عندما لا يتم الانسحاب الطوعي الى تلك الخطوط من جانب القوات الاسرائيلية .

وكان وزير الخارجية الامريكي الدكتور هنري كيسنجر نفسه قد قال في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن في الاسبوع الماضي ان الاسرائيليين نالوا بعض المكاسب الاقليمية بعد سريان مفعول وقف اطلاق النار .

١٣ سفينة اسرائيلية محتجزة في ايلات

وفي تل ابيب قالت صحيفة معاريف امس ان ثلاث عشرة سفينة قد حجزت في ميناء ايلات الاسرائيلي على ساحل البحر الاحمر بسبب الحصار المصري لمضائق باب المندب منذ اندلاع حرب الشرق الاوسط في السادس من تشرين الاول الماضي .

وقالت الصحيفة ان المصريين وضعوا عند باب المندب وهو المدخل الجنوبي للبحر الاحمر قوة بحرية كبيرة بينها غواصات ومدمرات .

هذا وقد وصف متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية فكرة اقامة ممر بين الخطوط المصرية وقوات الجيش الثالث في القطاع الجنوبي من القناة لايصال المواد غير العسكرية بانها ممكنة . وانه يمكن ان يكون هذا الممر تحت اشراف الامم المتحدة.

وذكر ان اجتماعا جديدا عقد بعد ظهر امس على طريق السويس القاهرة بين ضباط مصريين واسرائيليين تحت اشراف الامم المتحدة لبحث قضايا وقف اطلاق النار .

واشنطن — الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون والسيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الجديد اثناء اجتماعهما في البيت الابيض يوم الاربعاء الماضي .

مائير تنفي بعد اجتماعها بنكسون

تتمة المنشور على صفحة — ١ —

منذ وصول وزير الخارجية المصري الى واشنطن يوم الاثنين الماضي .

هذا ونفت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل ان الولايات المتحدة تقوم بضغط على اسرائيل لتجبرها على فعل ما لا تريده .

وزعمت مائير في مؤتمر صحفي لها في واشنطن بانه ليس في امكان احد ان يحدد اين كانت خطوط وقف اطلاق النار يوم ٢٢ اكتوبر . ودعت الى القيام بتحركات كبيرة للقوات على كلا الجانبين لتحديد خطوط اكثر دقة .

ومن ناحية اخرى اكدت مائير اطماع اسرائيل التوسعية عندما اعلنت بأن القدس ستظل موحدة تحت السيطرة الاسرائيلية .

تصريح مائير

وكانت غولدا مائير قد وصلت الى واشنطن الليلة قبل الماضية واعربت في حديث صحفي عن شكرها لقرار الرئيس نيكسون ارسال معدات حربية جديدة الى اسرائيل اثناء المعارك الاخيرة لكنها اعربت ايضا عن القلق لئلا تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لحملها على التقدم بتنازلات يمكن ان تعرض امنها للخطر ولم تكشف مائير النقاب عما تسميه بتنازلات .

وسأل الصحفيون مائير اذا كانت الولايات المتحدة تضغط على اسرائيل لتنفيذ وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مع العرب فقالت ذلك تبسيط كبير للوضع اذ ان هناك مشكلات ولا بد من توضيح الامور وقالت انه سيكون من غير الطبيعي ابدا اذا نظرت الولايات المتحدة الى الامور بنفس الطريقة التي تراها اسرائيل .

واضافت تقول ان هناك صداقة حقيقية واساسية بين الولايات المتحدة واسرائيل وانها سعيدة جدا للطريقة التي جرى الاعراب فيها عن هذه الصداقة وقت المحنة .

وامتدحت مائير الدور الذي لعبه الرئيس نيكسون اثناء حرب الشرق الاوسط الاخيرة والجهود التي بذلها لتحقيق سلام في المنطقة وقالت لايستطيع احد ان يقول ان الولايات المتحدة عدوة للعرب انها الدولة الكبيرة الوحيدة المهتمة بالسلام في الشرق الاوسط .

الصحف الاسرائيلية

وقالت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس ان الولايات المتحدة تمارس ضغطا على اسرائيل واضافت ان الضغط الامريكي خطر بشكل خاص لانه في معظم الحالات لم يمكن بمبادرة من واشنطن بل كان نتيجة لما وصفته الصحيفة لضغط سوفياتي مصري .

وقال المراسل الخاص لصحيفة يديعوت احرنوت في واشنطن ان اللقاءات بين مائير والمسؤولين الامريكيين تجري وسط دلالات تشير الى ان واشنطن ستمارس ضغطا وديا على اسرائيل .

وكتب المراسل يقول ان المصريين يريدون السلام مخلصين ولكنهم يطالبون بتنازلات ينبغي ان تكون اسرائيل مستعدة للموافقة عليها .

واوردت الصحف الاسرائيلية المسائية تحت عناوين كبيرة انباء نشرتها صحيفة نيويورك تايمز ان ضغطا يمارس على اسرائيل لكي تفتح ممرا للجيش الثالث

مشروع سلام اسرائيلي

وقالت صحيفة هاارتس ان قيادة حزب العمل ناقشت بالفعل مشروعا للسلام من ابرز نقاطه انسحاب القوات الاسرائيلية حتى ممر متلا وعودة القوات المصرية الى الضفة الغربية للقناة على ان تحتل فرق الامم المتحدة هذه المنطقة ويعهد للمصريين باعادة فتح قناة السويس .

وتتم هذه التحركات بعد تبادل الاسرى وبدء المفاوضات لتسوية سياسية شاملة

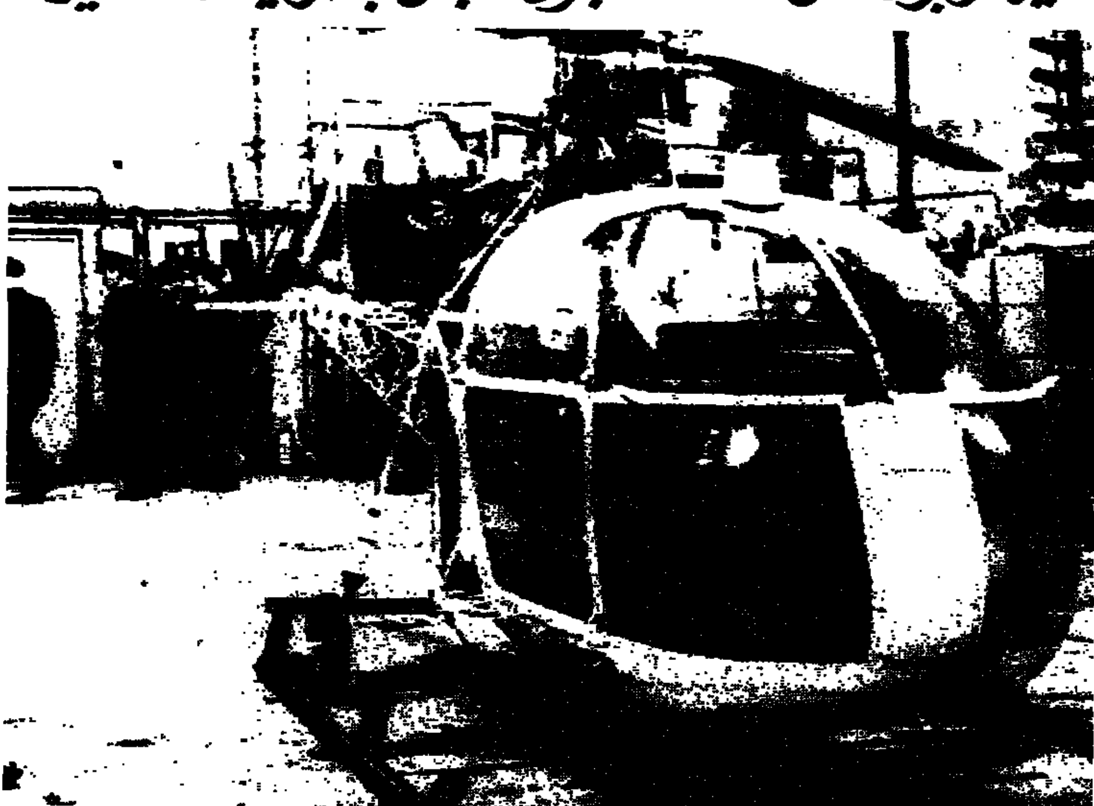
قمة ثلاثية

تتمة المنشور على صفحة — ١ —

واضاف يقول ان زيارته لسوريا تتعلق بظروف المعركة القائمة في ضوء ضرورة استمرار الاتصالات لتأمين استمرار صلابة الموقف العربي للوصول الى الاهداف والحقوق القومية .

وذكر ان الكويت وضعت وتضع يدها دائما في يد اخوانها في مصر وسوريا وهي على اتصالات مستمرة مع البلدين الشقيقين من اجل المصلحة القومية .

ثلاثة من زعماء الجيش الجمهوري الأيرلندي المحظور يهربون من أحد سجون دبلن بطريقة مثيرة



دبلن — فر ثلاثة من كبار زعماء الجيش الجمهوري الايرلندي غير المشروع من احد سجون دبلن بطريقة مثيرة جدا فقد هبطت طائرة هيلكوبتر اختطفتها عناصر ارهابية من الجيش الجمهوري الايرلندي وحطت بها في ملعب السجن حيث صعد اليها الثلاثة بينما كان خاطف الطائرة يحتجز حراس السجن وفروا بها في غضون دقيقة واحدة . وقد تم استعادة الطائرة من ميدان سباق مهجور يقع على بعد خمسة اميال عن دبلن حيث كانت سيارة تنتظر الهاربين الثلاثة والرجال الذين ساعدوهم على الهرب .

هذا وقد فرضت السلطات الايرلندية اجراءات أمن مشددة على المطارات والموانىء بينما يقوم البوليس والجيش بحملة تفتيش واسعة عن الهاربين الذين يعتقد انهم يتوجهون الى ايرلندا الشمالية .

— لاسلكية —

تصاعد مثير في فضيحة ووترغيت

إختفاء شريطين سريين من البيت الأبيض يتعلقان بالقضية

نيكسون يعين السناتور ساكسبي وزيرا جديدا للعدل

واشنطن — وكالات — تصاعدت فضيحة ووترغيت امس بشكل مثير عندما قامت ضجة جديدة ضد الرئيس نيكسون بعد ان كشف النقاب عن ان شريطين رئيسين من اشرطة البيت الابيض الخاصة بالتحقيق في فضيحة ووترغيت والتي وعد الرئيس نيكسون بتسليمها الى الحاكم لا وجود لهما. وقال سناتور جمهوري لم يشأ ان يذكر اسمه — هذه هي القشة التي قصمت ظهر البعير —

وكان الجدل في السابق يدور حول حديثين قال البيت الابيض ليلة امس الاول انهما لم يسجلا على شريطين وهما يتعلقان بحديث بين الرئيس نيكسون والمستر جون ميتشيل وزير العدل السابق في ٢٠ حزيران سنة ١٩٧٢ اى بعد ثلاثة ايام من عملية الاعتقالات في مقر الحزب الديمقراطي في ووترغيت .

اما الحديث الثاني فانه بين الرئيس نيكسون والمستر جون دين المستشار السابق في البيت الابيض وقد جرى في ١٥ نيسان الماضي .

وقد كشف النقاب عن اختفاء الشريطين القاضي جون سيريكا الذي وعد الرئيس نيكسون بتسليم جميع الاشرطة الستة الخاصة بمزاعم فضيحة ووترغيت . وقال في المحكمة انه ابلغ امس الاول انه لا توجد غير سبعة اشرطة لدى البيت الابيض .

وعلق السناتور جيمس بالكلي — محافظ عن مدينة نيويورك — على هذا الموضوع قائلا — ان الولايات المتحدة ستجد نفسها في مواجهة ازمة سياسية ذات حجم مخيف .

وصرح ارشيبالد كوكس الذي اقيل مؤخرا من منصبه كمدعي عام للقضية بسبب اصراره على سماع هذه الاشرطة بقوله — ان الاشرطة كانت في امان ولم يلمسها احد .

ووصف السناتور هيوبرت همفري هذا الموضوع بانه غير قابل للتصديق .

ومن ناحية اخرى رشح الرئيس نيكسون امس السناتور وليام ساكسبي العضو الجمهوري في مجلس الشيوخ من ولاية اوهايو كوزير جديد للعدل .

ويحتاج ترشيح السناتور ساكسبي كخلف للمستر اليوت ريتشاردسون في وزارة العدل الى موافقة مجلس الشيوخ عليه ليصبح تعيينه نافذا .

هذا وقد اختير المستر جاورسكي ليخلف المستر كوكس كمدعي عام جديد لفضيحة ووترغيت .

المحادثات الرسمية بين وزيري خارجية المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي

موسكو — بدأت امس المحادثات الرسمية بين الهر فالتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية والمستر اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي .

وتركزت المحادثات بين الجانبين على تنمية العلاقات الاقتصادية والعلمية والثقافية بين البلدين بالاضافة الى مشكلات الامن الاوروبي ومسالة برلين .

وكان وزير خارجية المانيا الغربية قد وصل الى موسكو يوم امس الاول في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق ثلاثة ايام .

اللجنة الثلاثية الدولية لحقوق الإنسان

إجراءات إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة عقبة في وجه السلام

الامم المتحدة — رويتر — اعلنت اللجنة الثلاثية الخاصة بحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة التابعة للامم المتحدة ان الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل حتى الان في الاراضي العربية المحتلة هي اعتداء خطير على حقوق السكان المدنيين كما انها تشكل اشق عقبة في وجه تسوية مشكلة الشرق الاوسط .

واتهمت اللجنة اسرائيل كذلك بانها لا تزال تسير في سياسة مخالفة لنصوص القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال ولذلك فهي تنتهك حقوق سكان الاراضي المحتلة .

وهذا هو خامس تقرير يصدر عن اللجنة الثلاثية الخاصة التي انشئت في عام ١٩٦٨ للتحقيق في ممارسات اسرائيل التي تؤثر على حقوق الانسان الخاصة بسكان الاراضي المحتلة . وتضم اللجنة ممثلين عن سري لانكا والصومال ويوغوسلافيا .

وقد رفضت اسرائيل التي تحدت بالتقرير التعاون مع اللجنة حتى الان

وقال التقرير : ان الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل حتى الان لا تشكل تعديا خطيرا على حقوق السكان المدنيين في الاراضي المحتلة فحسب بل انها تشكل كذلك اكبر عقبة كأداء في وجه اجراء مفاوضات سلام وايجاد تسوية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط .

وقالت اللجنة انها تؤمن بان اية عملية بيع اراض من قبل سكان الاراضي المحتلة الى الحكومة او السكان الاسرائيليين هي عمل غير مشروع قانونيا ولا يمكن الاعتراف بها كتغيير اتفاقي في الملكية لانه لا يمكن اعتبار المالكين احرارا في تصرفاتهم .

واشارت اللجنة في تقريرها الى ان اسرائيل انشأت ٤٤ مستوطنة في الاراضي المحتلة حتى منتصف ايار من هذا العام وان كل مستوطنة تضم نحو ...ر٥ شخص . كما تنوي انشاء ٣٥ مستوطنة اخرى في السنوات الخمس القادمة .

وقالت ان اسرائيل تقوم بمشاريع واسعة النطاق في الجزء الذي استولت عليه من القدس وهي تهدف الى ابعاد السكان المحليين واحلال مواطنين اسرائيليين محلهم .

واضافت تقول انه اصبح من الواضح للجنة ان حكومة اسرائيل تعتبر وجودها في المناطق المحتلة كعودة الى ارض اسرائيل بدلا من اعتبارها ارضا احتلت في حرب .

كينيا تقطع علاقاتها مع إسرائيل

نيروبي — رويتر — قطعت كينيا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل امس بسبب استمرار اسرائيل في احتلالها للاراضي العربية التي استولت عليها بقوة السلاح .

وقد صدر قرار قطع العلاقات عن الرئيس جومو كينياتا شخصيا .

واصبحت كينيا الدولة الافريقية الرابعة والعشرين التي تقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل . وكانت جمهورية غابون قد علقت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في وقت سابق من هذا الاسبوع .

وقال بيان اصدرته وزارة خارجية كينيا ان احتلال الاراضي عن طريق القوة لا يتعارض وميثاق الامم المتحدة فحسب بل ويتعارض ايضا مع مبادىء كينيا الوطنية ولن ترتبط كينيا بالتالي بعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل طالما استمرت في احتلال الاراضي العربية التي حصلت عليها بقوة السلاح .

واضاف البيان ان كينيا تامل في ان يسهم هذا القرار في الاسراع بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ .

تصريح لوزير خارجية كينيا

هذا وصرح الدكتور نجو روجهونجاي وزير خارجية كينيا امس بان من الشروط الاساسية لاقرار سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ .

واضاف انه ينبغي في الوقت نفسه تحقيق الضمان الذي يكفل لجميع دول المنطقة ان تعيش داخل حدود امنة .

السعودية تؤكد وقف تصدير البترول الى هولندا

حجج لاهاي لم تلق الصدى لدى الدول الأوروبية الأخرى

الرياض — وكالات — اكد راديو الرياض يوم امس ان المملكة العربية السعودية اوقفت بالفعل صادراتها من البترول الى هولندا .

واضاف راديو الرياض نقلا عن مصدر مسؤول ان الانباء التي نشرت في الايام الاخيرة حول هذا الحظر صحيحة بسبب دعم هولندا لاسرائيل خلال الحرب الاخيرة .

هذا وكانت الدوائر المسؤولة في هولندا قد فرضت اجراءات التقشف على استهلاك النفط .

والجدير بالذكر ان هولندا تستورد ربع ما تحتاج اليه من النفط من المملكة العربية السعودية اي ما يعادل ١٨ مليون و٩٠٠ الف طن.

واعلن امس المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الهولندية ان هولندا قد قبلت الاقتراح الفرنسي الخاص بعقد مؤتمر على مستوى رؤساء الدول والحكومات الاوروبية قبل نهاية العام الحالي .

وشنت الصحف الجزائرية يوم امس حملة ضد السياسة الموالية للصهيونية التي تتبعها هولندا كما هاجمت تصريح وزير خارجية هولندا خلال مؤتمر صحفي عقده بشان الازمة التي تعاني منها هولندا بسبب قطع النفط العربي عنها .

وذكرت الصحف الجزائرية ان هدف حكومة هولندا هو اثارة الرأي العام وحكومات الدول الاخرى ضد البلاد العربية لكي تتضامن مع هولندا وبالتالي الاعراب عن تضامنها مع اسرائيل .

وقالت الصحف الجزائرية ان وزير الخارجية الهولندي اكد بتصريحاته الدور الموالي للصهيونية الذي يقوم به عن اقتناع غير انه يبدو ان حجج لاهاي لم تلق من الدول الاوروبية الاخرى الصدى الذي كانت ترجوه اذ ان العديد من الدول الاوروبية رأت انه من الافضل لها وضع العوامل العربية بعين الاعتبار كما انها ترفض الاشتراك في لعبة هولندا التي تعمل على ان تدفع مجموع الدول الاوروبية ثمن سياستها الصهيونية .

وأكدت الصحف الجزائرية انه ليس هناك اي حظر على تصدير البترول الى اوروبا كما انه ليست هناك خطة منظمة للبلاد العربية ضد اوروبا كما ادعى وزير الخارجية الهولندي .

واشارت الصحف الجزائرية الى انه في المعركة الدبلوماسية وبينما تجمع هولندا العناصر لاثارة الراي العام واثارة الدول الاوروبية ضد العرب توفد الحكومة الهولندية في نفس الوقت مبعوثين لدى الدول العربية في محاولة لارضائها والقيام بمحاولة لرفع الحظر .

واضافت الصحف الجزائرية تقول انه بينما تؤجج هولندا النار ضد العرب من ناحية يحاول الهولنديون من ناحية اخرى خداعهم وذلك موقف ينطوي على النفاق الواضح لحكومة لا تريد ان تدفع ثمن سياستها